ألفاظ الحرب والسلام في شعر أبي طالب (رضي الله عنه)

الأستاذ المساعد الدكتور

علاء عبد الأمير شهيد السنجري

alaaabdilameer@gmail.com

الباحثة

رؤى فاروق إبراهيم

ruaaibraheem898@gmail.com

جامعة الكوفة – كلية الآداب

Words of war and peace In the Poetry of Abi Talib

.Asst.Prof .Dr

Alaa A. Shaheed

Researcher

Ruaa F. Ibraheem

University of Kufa - College of Arts

الخلاصة :

في هذا البحث عودة إلى النبع الصافي من النصوص الفاخرة بوصفها موردا لدراسة لغة العرب والكشف عن أسرار تعبيرهم فضلا على أنماط حياتهم وأسلوب تفكيرهم؛ بما تتيحه من إمكانية معايشتهم في شعرهم ونثرهم. وشاعرنا الذي نخص بحثنا بدراسته تفرد عن كبار شعراء العربية الذين تؤرخ بشعرهم الظواهر الأدبية والشعرية للعربية؛ بأن شعره يمكن لنا أن نعده وثيقة تاريخية ومدونة أرخت وكشفت كثيرا من أحوال السيرة النبوية وملابسات الدعوة الإسلامية في صدرها الأول. فضلا على خصائص الشعر الفصيح ومقومات عمود الشعر التي تمثلت في شعره. ودلائل إيمان أبي طالب (؟)، شيخ الصحابة، وكبيرهم، ومؤمن قريش، كائنة بشعره الذي تم جمعه وترتيبه بحسب الروايات المتعددة، ومن طبعات متعددة.

ومن الأسباب التي حدت بنا إلى دراسة شعر أبي طالب (عليه السلام) أن شعره أكثره في مواقف اجتماعية نبيلة ودينية، فلم يخصص شعره لوصف الطبيعة ولم يتكسب بشعره، بل عني بأغراض أسمى؛ وهي الدفاع عن الإسلام ونبي الإسلام (صلى الله عليه وآله وسلم) والقيم النبيلة. فضلا على قلة العناية بشعره

الكلمات المفتاحية

ألفاظ الحرب والسلام، شعر أبي طالب، نظرية الحقول الدلالية، نظرية التحليل الدلالي

Abstract:

Referring the great and original texts are the pure source of Arab language to reveal their expression secrets as well as their lives' type and thoughts styles throughout poetry and prose. The poetry of Abi Talib (P.U.H), Sheikh Al-Sahaba (master of fellowers), doesn't like any other one of his contemporaries poets due to its special characters, more over it is a historical document that dated and reveal the prophetic biography and the Islamic call conditions. He is of the few poets whose poetry is referred to frequently.

Throughout this research it appears clearly that Abu Talib (P.U.H) was the pioneer in using unique terms that the Arab lexicons do no mention, some of his poems are full of terms of certain semantic field; the single verse or couplet has more than one terms of the same semantic field, this indicates that Abu Talib (P.U.H) is a wide minded in the field of linguistics. His collection has terms used for one time and that is a reference of his rich poetic language. Using one of the contrastive terms without mentioning the other is another characteristic for the poetry of Abu Talib (P.U.H) .

key words

War and Peace Words, Abi Talib Poetry, Semantic Fields Theory, Semantic Analysis Theory

المقدمة:

لم يزل العود إلى النبع الصافي من النصوص الفاخرة موردا لدراسة لغة العرب والكشف عن أسرار تعبيرهم فضلا على أنماط حياتهم وأسلوب تفكيرهم؛ بما تتيحه من إمكانية معايشتهم في شعرهم ونثرهم. وتحظى العربية بشعراء كبار يمكن لنا ان نؤرخ بشعرهم للظواهر الأدبية والشعرية العربية، أمثال المهلهل وامرئ القيس والمتنبي وأبي تمام وأبي نواس، ... إلخ. وشاعرنا الذي نخص بحثنا بدراسته تفرد عن أولئك؛ بأن شعره يمكن لنا أن نعده وثيقة تاريخية ومدونة أرخت وكشفت كثيرا من أحوال السيرة النبوية وملابسات الدعوة الإسلامية في صدرها الأول، فضلا على خصائص الشعر الفصيح ومقومات عمود الشعر التي تمثلت في شعره. وقد حرصنا في بحثنا هذا على إظهار ملامح السيرة النبوية المطهرة ودلائل إيمان أبي طالب (رضي الله عنه)، شيخ الصحابة، وكبيرهم، ومؤمن قريش، من شعره الذي تم جمعه وترتيبه بحسب الروايات المتعددة، ومن طبعات متعددة.

ومن الأسباب التي حدت بنا إلى دراسة شعر أبي طالب (رضي الله عنه) أن شعره أكثره في مواقف اجتماعية نبيلة ودينية، فلم يخصص شعره لوصف الطبيعة بل عني بأغراض أسمى؛ وهي الدفاع عن الإسلام ونبي الإسلام (صلى الله عليه وآله وسلم) والقيم النبيلة. فضلا على قلة العناية بشعره، حتى أنه وضع دون منزلته الشعرية الحقيقية التي يستحقها، وهذا ظاهر بصنيع ابن سلام بحقه في كتاب: (طبقات الشعراء)، على الرغم من أن لاميته المطولة تستأهل أن تكون مذهبة ومعلقة. وكذلك إحاطة شعر أبي طالب بمحاولات التشكيك في نسبته إليه؛ رغبة في طمس حقيقة هذا الرجل الذي وقف مع الدعوة ولولاه لما كان الإسلام. وقد كان من الشعراء المخضرمين المعدودين الذين يستشهد بشعرهم.

والمنهج المتبع في تتبع الألفاظ ودراستها في شعر أبي طالب (رضي الله عنه) المنهج الوصفي. وفي تناول دلالات الألفاظ ابتدأنا أولا من معجم "المقاييس" لابن فارس (ت٣٩٥هـ)، باعتباره يعطينا الدلالات العامة للمادة، ثم نتناول دلالاتها مشروحة بحسب التسلسل

التاريخي للمصادر اللغوية التي غايتها وموضوعها تفسير وشرح الألفاظ اللغوية العربية. وبعد ذلك لجأنا إلى معرفة الحقيقي والمجازي من المعاني، إن وجد المعنى المجازي للكلمة، بالاستعانة بكتاب الزمخشري (ت٥٣٨هـ). وهو من غاياته في كتابه "أساس البلاغة". وكنا نعتمد الجذور التي دونها الخليل في معجمه أساسا لنا في ترتيب الكلمات في دراستنا بوصفه أقدم المعجمات العربية، ولأنه صاحب ذوق لغوي ندر أن يوجد في من تلاه من المعجميين. وفي نهاية حقل الحرب والسلام جمعنا الألفاظ في جدولين: الأول يعنى بالتحليل الدلالي لألفاظ الحقل إلى مكوناتها الدلالية، والثاني يعنى ببيان العلاقات الدلالية بين ألفاظ الحقل مشفوعا بقراءة تحليلية. ولتميز أساليب القدماء بالدقة والوجازة مع كثافة المعنى وبلاغة التصوير، فقد حرصنا على المجيء بألفاظهم عينها؛ لئلا نقع في الوهم والتفسير الخاطئ لدلالات الكلمات.

والبحث في ألفاظ حقل الحرب والسلام في شعر أبي طالب – التي فاقت الأربعين لفظا- قائم على الاستقصاء لكلماته كلها وليس على نحو الانتقاء كما فعل كثير من الباحثين الذين اتخذوا منهج الحقول الدلالية مقاربة لمواضيعهم البحثية.

وكل لفظ تناولناه بيننا فيه عدد مرات تكراره في شعر أبي طالب مع بيان صيغ وروده، مع ذكر الدلالة الحقيقية والدلالة المجازية، وفي كل ذلك نبين استعمال أبي طالب لدلالات الكلمة أو لإحداها مع التمثيل بالشواهد المناسبة، وإن كان في استعماله مجاز أو استعارة أو انتقال دلالي أو تشبيه قلنا به مع التوضيح. وجعلنا الألفاظ مرقمة في فقرات متسلسلة لصنع تسلسل للبحث يجمع أطرافه ويسبكها في كلٍّ واحد متماسك. وعمدا إلى بيان السياق والمقام الذي قيلت فيه الشواهد الشعرية رغبة في إلقاء مزيد من الضوء عليها، فضلا على شرح قسم منها، مما ظننا أنه بحاجة إلى شرح وتفسير.

وتعددت طبعات الديوان، وعمل على إخراجه جمع من المحمدين، وخيرة طبعات الديوان هي طبعة الشيخ محمد حسن آل ياسين التي جعلناها الطبعة المعتمدة في هذا البحث، مع ضمائمها من طبعات الديوان الأخرى، التي أكملنا بها ما فات الشيخ من

أبيات لأبي طالب، وهذا ظاهر في إحالتنا للديوان في هوامش البحث بكلمة (الديوان) معرفة بألف ولام العهد، وأما باقي النسخ فإننا نذكرها بتعريف واف لها.

ودراستنا في شعر أبي طالب في جانب منها معجمية نتناول الألفاظ على نحو مرتب ومتسلسل، بإرجاعها إلى أصولها وجذورها، مع الشرح والبيان لمعانيها، مستعينين بالسياق الذي ترد فيه، ومشفوعة بالشواهد الوافية، وهذا سبيل لصنع معجم دلالي لألفاظ شعره، يكون مرجعا للراغبين في دراسة لغة قريش، أو المشاركة في صنع معجم لغوي لشعر قريش. ولكنها من جانب آخر دراسة دلالية قائمة على تصنيف الألفاظ على وفق حقول دلالية مع تحليل الألفاظ إلى مكوناتها الدلالية، وبيان العلاقات الدلالية التي تجمع ألفاظ الحقل الواحد مع بعضها البعض.

وفي بناء هذا الحقل الدلالي راعينا مبدأ الثنائيات، أي أن الحقل دلالي يضم الشيء وضده؛ إذ إن الكلمات تتبين بأضدادها كما تتبين بمرادفاتها، فضلا على أن الثنائيات من قواعد التفكير البشري. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول

أبو طالب (رضي الله عنه) وشعره وفي مفهوم الحقول الدلالية

أولا- حياته وإيمانه ووفاته:

هو أبو طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب من ذرية إبراهيم الخليل (عليه السلام)[1]. وأمه فاطمة بنت عمر بن عائذ[2]، وهي أمّ عبد الله والد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأمّ الزبير وسائر بنات عبد المطلب غير صفية[3]. وتزوج أبو طالب من بنت عمه فاطمة بنت أسد بن هاشم، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي[4]. وأول امرأة بايعت النبي بعد عشرة من المسلمين الأوائل، وهاجرت إلى المدينة، وماتت فيها، وقد ألبسها الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) قميصه، واضطجع في قبرها لما توفيت[5].

وكان أبو طالب حليما، أديبا، وسيما، جسيما، عليه بهاء الملوك ووقار الحكماء،

وكانت قريش تسميه الشيخ، وكانوا يهابونه، ويخافون سطوته، فهو سيد البطحاء ورئيس مكة[٦]. ولم يَسُدْ بماله[٧]. وعهد إليه أبوه عبد المطلب بسقاية الحجيج، وهو أول من سن القسامة في الجاهلية في دم عمر بن علقمة، وأقرها الإسلام[٨].

آمن أبو طالب بالإسلام دينا، وكان ممن يستبشر به، ولكنه كان يكتم إيمانه؛ لمصلحة الدعوة الإسلامية في زمانها المبكر، فهو شيخ الصحابة رضوان الله عليه. وديوانه يفيض حبا وولاء واستبشارا بالدعوة الإسلامية وببعثة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكذلك فيه تسجيل لمواقفه الشريفة في حماية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من أذى قريش والناس أجمع[٩].

توفي أبو طالب (رضي الله عنه) بعد خروجه من الشعب في السنة العاشرة من البعثة النبوية الشريفة[١٠]. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما نالت مني قريش شيئاً أكرهه حتى مات أبو طالب[١١]. وكانت وفاته بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ بِسَنَةٍ، فَلَمَّا فَقَدَهُمَا رَسُولُ اللَّه (صلى الله عليه وآله وسلم) شَنَأَ الْمُقَامَ بِمَكَّةَ، وَ دَخَلَهُ حُزْنٌ شَدِيدٌ، وَشَكَا ذَلِكَ إِلَى جَبْرَئِيلَ (عليه السلام). فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: اخْرُجْ مِنَ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا فَلَيْسَ لَكَ بِمَكَّةَ نَاصِرٌ بَعْدَ أَبِي طَالِبٍ وَأَمَرَهُ بِالْهِجْرَةِ[١٢].

ثانيا- شعر أبي طالب:

يستشهد بشعر أبي طالب في اللغة والأدب؛ فهو من الشعراء المخضرمين المعدودين. وشعر أبي طالب (رضي الله عنه)يشبه دواوين الشعر الأخرى الذي يمثل كل واحد منها أدب عصره ومصره، في خصائصه وأساليبه وصوره وتراكيبه، ويمتاز عنها بإن ديوانه يضم خلاصة وافية بما يتطلبه المهتمون بالتاريخ وتفاصيل يوميات السيرة النبوية الشريفة في مطلع البعثة، وبما يعنى به دارسو اللغة من الوقوف على مفرداتها الموثقة واشتقاقاتها النادرة واستعمالاتها الفصيحة. فكان شعره متفردا بهذه الخصوصية، وأدبا أصيلا، ومصدرا قيما من مصادر البحث في الشعر الذي أتيح له أن يواكب نهاية عصر الجاهلية وبداية عصر النبوة والإسلام[١٣].

وديوانه وصل إلينا بروايتين: الأولى رواية أبي هفان عبد الله بن احمد بن حرب

بن مِهْزَم بن خالد، وهو راوية عالم بالشعر والغريب[١٤]، أخذ عن رواة عصره شعر أبي طالب ومنهم أبي عبيدة (ت٢١٠هـ)، والأصمعي (ت٢١٦هـ)، وعمه خالد بن حرب المهزمي، وأبو محلم محمد بن سعد (ت٢٤٨هـ)[١٥]. وهو نحوي لغوي أديب مصنف[١٦]. وعنونت الرواية بـ "شعر أبي طالب عم رسول الله". والرواية الثانية لأبي القاسم علي بن حمزة البصري التميمي، من أعيان محققي اللغة الفضلاء، وقد أخذ عن رواة عصره شعر أبي طالب. وعنونت الرواية بـ "ديوان جمع فيه شعر أبي طالب عم النبي"[١٧].

وأخرج ديوان أبي طالب بطبعات عديدة، عني بإصدارها جمع من المحمدين الباحثين[١٨]، وهي كالآتي:

أ) ديوان شيخ الأباطح أبي طالب، جمع أبي هفان عبد الله بن أحمد المهزمي، صححه وعلق عليه العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم طبع بمطبعة الحيدرية في النجف، سنة ١٩٣٧م. والرواية مدونة بنسخة كتبها عفيف بن أسعد عن نسخة كتبها عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، وهي النسخة عينها التي أصدرها من بعده الشيخ محمد باقر المحمودي. وقد شركه السيد محمد صادق آل بحر العلوم في كتابة مقدمة التحقيق.

ب) غاية المطلب في شرح ديوان أبي طالب عم النبي (صلى الله عليه وآله)، قام بجمعه وشرحه محمد خليل الخطيب من علماء الأزهر الشريف بمصر وصدرت الطبعة عام ١٩٥١م. وضم الديوان خمسمائة وثمانية وخمسين بيتا بزيادة قدرها مائة وثلاثة وثلاثين بيتا، استدركها مع السيد أحمد صقر عن نسخة من قصائد أبي طالب بشرح ابن جني بخط محمد محمود الشنقيطي، وكذلك من مظانها في كتب اللغة والأدب والسير.

ج) شعر أبي طالب وأخباره والمستدرك عليه للأديب اللغوي أبي هفان عبد الله بن أحمد المهزمي، بتحقيق قسم الدراسات الإسلامية من مؤسسة البعثة بقم في إيران سنة ١٤١٤هـ. وذكر المحققون في المقدمة أنهم حققوا نسخة أبي هفان ونسخة ثانية

بخط ابن جني، ونسخة ثالثة برواية علي بن حمزة البصري التميمي فضلا على الطبعتين السابقتين. وبلغ مجموع أبيات الديوان خمسمائة وتسعون بيتا مع المستدرك على الروايات بزيادة اثنين وثلاثين بيتا عن الطبعة الثانية.

د) ديوان أبي طالب بن عبد المطلب، لصانعه علي بن حمزة البصري التميمي، حققه الشيخ محمد حسن آل ياسين، وصدرت ببغداد سنة ١٩٩٢م[١٩]. وضم خمسمائة وثلاثة وتسعين بيتا، بزيادة على رواية أبي هفان مقدارها مائة وثمانية وستون بيتا.

ه) ديوان أبي طالب بن عبد المطلب، صنعة أبي هفان المهزمي، بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، وليس فيها ذكر لبيانات النشر أو بيانات الطبع. وهذه الرواية ضمت أربعمائة وثلاثة وعشرين بيتا، مع بيتين بروايتين اثنتين.

و) ديوان أبي طالب عم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) جمعه وشرحه د. محمد التونجي، وصدرت عن دار الكتاب العربي، ببيروت عام ١٩٩٤م. وقف فيها على عمل محمد خليل الخطيب فأوردها مع الروايات التي استدركها عليه مرتبة على حروف الروي لنسخة أبي هفان، مع الشرح للغامض منه. فكان مجموع الديوان ستمائة وبيتين اثنين، استدرك منها مائة وتسعة وسبعين بيتا عن رواية أبي هفان، واثنا عشر بيتا زيادة على ما استدركته مؤسسة البعثة بقم.

ز) ثم صدر الديوان بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين عن دار الهلال ببيروت سنة ٢٠٠٠م. وفيه جمع لرواية أبي هفان المهزمي وعدتها أربعمائة وخمسة وعشرون بيتا منها بيتان وردا بروايتين اثنتين، ورواية علي بن حمزة البصري التميمي وعدتها خمسمائة وثلاثة تسعين بيتا. وبلغ عدد أبيات الروايتين معا ألفاً وثمانية عشر بيتا، وبحذف الأبيات المتشابهة بين الصنعتين وهي ستة وتسعون بيتا، يبقى لدينا من شعر أبي طالب تسعمائة واثنتان وعشرون بيتا. منها مائة وسبعة وتسعون بيتا وردن بروايتين في الصنعتين. وبحذفها من الحساب السابق يبقى لدينا من شعر أبي طالب سبعمائة وخمس وعشرون بيتا، واستدرك المحقق على الروايتين مائة وتسعة عشر بيتا. وبجمع ما سبق يكون الناتج ثمانمائة وأربعا

وأربعين بيتا. ويكون مجموع أبيات الديوان مع الأبيات التي رويت بروايتين ومع الشعر المستدرك من الشيخ آل ياسين ألفاً ومائة وسبعا وثلاثين بيتا. وبهذا الجهد القيم فاق الشيخ عمل المتقدمين عليه[٢٠].

ح) ديوان شيخ الأباطح أبي طالب رضوان الله عنه جمع أبي هفان بن أحمد المهزمي، تحقيق واستدراك المحقق الخبير العلامة الحاج الشيخ محمد باقر المحمودي. وصدر الكتاب أول مرة من مطبعة النهضة، ثم أعاد طباعته مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، إيران، قم، من دون تاريخ للطبع. وبهذه الطبعة التي رجع فيها الشيخ المحمودي إلى مظان شعر أبي طالب في كتب اللغة والأدب والتاريخ والرواية والحديث استدرك عشرين بيتا لم ترد في الطبعات السابقة.

وإذا أضفنا إلى الحساب المتقدم ما استدركه محمد التونجي على شعر أبي طالب وهو ثلاثة وعشرون بيتا، مع ما استدركه الشيخ المحمودي وهو عشرون بيتا، مع حساب الشيخ محمد حسن آل ياسين وهو ثمانمائة وأربع وأربعون بيتا يكون مجموع شعر أبي طالب الذي بين أيدينا ثمانمائة وسبع وثمانون بيتا. وبحساب مجموع ما روي له في هذه المظان بأجمعها، مع إسقاط المتشابه وحساب الروايات المتعددة للبيت الواحد، منها يكون الناتج ألفاً وثلاثمائة وثمانيا وستين بيتا. وهو حساب يفوق ما جمعته الباحثة د. هناء عباس عليوي في دراستها الأدبية لشعر ابي طالب الذي بلغ عندها ألفاً وتسعة وعشرين بيتا وشطرا شعريا.

واعتمدنا في البحث على طبعة الشيخ محمد حسن آل ياسين؛ بوصفه من أعلام المحققين، ولما في عمله من الجودة والدقة البالغتين، وأما البواقي من نسخ الديوان المطبوعة فقد أثبتنا الروايات المختلفة منها، وكذا المستدرك على شعر أبي طالب فيها، وأسقطنا الأبيات المتشابهة؛ لأنها مكررة. ولأن غايتنا من شعر أبي طالب أن نستخرج ألفاظ الحرب والسلام، ومن أجل أن لا نقع في التكرار لتلك الألفاظ عمدنا إلى جمع الروايات بألفاظها ثم أسقطنا المكرر منها، وأخذنا المختلف، وعددناه من شعر أبي طالب ضرورة. مع الإحالة إلى مصادره من نسخ الديوان المتعددة.

ثالثا- مفهوم نظرية الحقول الدلالية:

اتّضح للباحثين أنَّ التحليل الدلالي لبنية اللغة ضرورة لدراسة دلالة الكلمة دراسة تاريخية أو مقارنة أو تقابلية. وأدّى ذلك إلى إبراز منهج يمتلك الأدوات الإجرائية لتحديد الدلالة في المستوى اللغوي الواحد، وهي نظرية "الحقول الدلالية"[٢١].

واللّغة في نظرية "الحقول الدّلاليّة" أشبه بالبناء الهرميّ وفي قمته أقسام كبرى، يضمّ كلُّ قسم منها مجاميع دلاليّة تُسمى الحقول الدّلاليّة، التي تسمي وتصف الخبرة الإنسانية، وهي تضمّ مجاميع أصغر من الوحدات المترابطة في دلالتها وتضمّ جميع ألفاظ اللّغة. ويمكن تشبيهها كذلك بشبكة متعددة الأبعاد ويُمثّل كلّ خيط فيها علاقة من علاقات المعنى المترابطة وكلُّ عقدة فيه وحدة معجمية معينة[٢٢]، مثل أحجار غير منتظمة من الفسيفساء[٢٣]. ومعنى ذلك أن مدلول الكلمة مرتبط بالكيفية التي يشترك فيها مع الكلمات الأخرى في الحقل المعجمي نفسه تمثيل الحقل الدلالي، وتكون الكلمتان داخلتين في الحقل الدلالي عينه إذا أدّى تحليلهما إلى عدد من العناصر المشتركة، وبقدر ما يكثر عدد العناصر المشتركة يصغر الحقل الدلالي[٢٤].

ويرى (جون دوبوا) أنَّ تحديد الحقل في اللسانيات حسب الافتراضات الإبيستيمولوجية هو البحث عن استخراج بنية المجال أو اقتراح بنائه[٢٥]. وعرّف (أولمان) الحقل الدلالي بأنّه "قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبّر عن مجال معين من الخبرة"[٢٦]. أي أن الحقل الدلالي يشمل قطاعاً دلالياً مترابطاً، من مفردات اللغة التي تعبّر عن تصوّر أو رؤية أو موضوع أو فكرة معيّنة[٢٧]. ويعرفه (جون لاينز) بقوله: "إنَّ الحقل الدلالي هو مجموعة جزئية لمفردات اللغة"[٢٨]، أي أنَّ الحقل يتضمّن مجموعة كثيرة أو قليلة من الكلمات، تتعلّق بموضوع خاص وتعبّر عنه[٢٩]. ويخلص (جيرو) إلى أنَّ الحقل المعجمي هو مجموع العلاقات التي يجد اللفظ فيه تعليله[٣٠]. ويرى (جورج مونان) أنَّ الحقل الدلالي هو مجموعة من الوحدات المعجمية التي تشتمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام يحدّد الحقل، أو أنه مجموعة الكلمات التي تترابط فيما بينها

على أساس الاشتقاق، بحيث إذا ترتبت الكلمات فيه فإنَّها تعطي حقلاً من الدلالات محصوراً ضمن حدود معيّنة، تنظمه التجربة الإنسانية بطريقة تقليدية أو علمية[٣١].

وبهذا أن الحقل الدلالي هو مجموعة من المعاني التي تمثلها كلمات متقاربة في ملامحها الدلالية، وتوضع تحت لفظ عام يجمعها، وتكتسب الكلمة معناها من علاقاتها بالكلمات الأخرى في الحقل نفسه؛ لأنَّ الكلمة لا يتحدد معناها بمفردها، بل بدرجها مع أقرب الكلمات إليها في إطار مجموعة واحدة[٣٢].

وهو ما عبّر عنه (فندريس) بأنَّ الذهن يميل دائماً إلى جمع الكلمات، وإلى اكتشاف صلات جديدة تجمع بينها، فالكلمات تتشبث دائماً بعائلة لغوية. فالعقل الإنساني يميل إلى جمع الكلمات في مجموعات، ومن طبيعته الميل نحو التصنيف وإلى البحث عن العلاقة التي تكوّن أجزاء هذه المجموعة أو تلك؛ ليتسنّى له فهمها ووضع قوانينها، ثمّ الحكم عليها والاستنتاج[٣٣].

وأُسِّست نظرية الحقول الدلالية على فكرة المفاهيم العامة التي تؤلّف بين مفردات لغة ما، بانتظام يساير المعرفة والخبرة البشرية المحدّدة للارتباط الدلالي بين كلمات اللغة التي يجمعها لفظ عام؛ لأنَّ اللغة نظام، وقيمة كلّ عنصر من عناصرها لا يتعلّق بهذا النظام بسبب طبيعته، أو شكله الخاص، بل يتحدّد بمكانه وعلاقته داخل هذا النظام، ممّا يؤكّد التراصّ القائم بين الكلمات وما يجاورها من كلمات أخرى في الحقل الواحد أو في مجموعة من الحقول، من حيث أنه لو أقحمتْ كلمة في حقل متناسق أو أبعدتْ عنه أو غُيّرَ موضعها لأدّى ذلك إلى اضطراب يؤثر في مجموع مفردات الحقل[٣٤].

وبناءً على هذا الوصف اعتمد أصحاب نظرية الحقول الدلالية على الفكرة المنطقية التي ترى أنَّ الكلمات لا توجد منعزلة الواحدة تلو الأخرى في الذهن، ولإدراكها لابدّ من ربط كلّ كلمة منها بغيرها. فلفظ "إنسان" مثلاً يعدّ مطلقاً، ولا يمكن أن نعقله إلاَّ بإضافته إلى "حيوان"، ولفظ "رجل" لا نعقله إلاَّ بإضافته إلى "امرأة"، ولفظ "حار" لا يفهم إلاَّ بمقارنته بـ"بارد" وهكذا. فلا يمكن فهم الواحدة منها إلاَّ بالنظر إلى الكلمات التي فوقها أو في مستواها أو دونها، أي من مجموعة الكلمات الأخرى التي تنتمي

إليها، والغاية من ذلك هو جمع الكلمات التي يتركب منها الحقل الدلالي ثمّ استخراج العلاقات الرابطة بينها. فكل لغة تضمّ سلسلة أو نسقاً من الكلمات تتّضح اختلافاتها وعلاقاتها بمعرفة خصائصها الدلالية وملامحها المشتركة[٣٥].

ويرى (لاينز)، أنّنا نفهم معنى الكلمة بالنظر إلى محصّلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في الحقل المعجمي، ومن ثمّ يهدف تحليل الحقول الدلالية إلى الكشف عن صلة الواحدة منها بالأخرى، وصلتها بالمفهوم العام، وعلى هذا الأساس يكون فهم معنى الكلمة متعلقا بفهم مجموعة الكلمات ذات الصلة بها دلالياً[٣٦].

وأنواع العلاقات الدلالية التي عني ببيانها الباحثون في هذه النظرية ببيانها في الحقول الدلالية هي: الترادف، والاشتمال، وعلاقة الجزء بالكل، والتضاد، والتنافر. وليس من الضروري أن تكون مجتمعة في كلّ حقل؛ فقد يضمّ قسم منها حقل على حين أنها تجتمع في حقول أخرى[٣٧].

البحث في الحقول الدلالية مثمر وخصب، ولاسيما في الميدان الأدبي الذي يتميّز بالمعاني الإيحائية والنادرة، كدراسات الحقل الدلالي لمفردات عند كاتب أو في جنس أدبي، فيبحث عن مجموع المعاني الذي يحمله لفظ في خطاب أو خطابات معيّنة، مثل تحليل كلمة من الكلمات انطلاقاً ممّا كتبته صحيفة من الصحف فيعنى بتعريفها بناء على استعمالاتها واستخراج الكلمات التي تشاركها أو تناقضها أو تعاكسها في المعنى[٣٨].

ويعد البحث في الحقول الدلالية مثمرا في دراسات الأنثروبولوجيين والإثنوغرافيين لما لها من علاقة بالمجتمع ورؤيته للواقع وطرائق تفكيرهم ونظرتهم للأحداث والوجود وتصوّرهم للأشياء الموجودة في العالم المحيط بهم، ولم يكن همّهم لسانياً وإنّ استثمرت المعطيات اللسانية لبناء رسم خيالي لتصورات المجتمع؛ إذ درسوا التصنيفات الشعبية لمفردات القرابة النباتية، ومفردات الحيوانات الأليفة وغيرها[٣٩].

المبحث الثاني

ألفاظ الحرب والسلام في شعر أبي طالب:

وزع هذا المبحث على فقرتين اثنتين: خصّص الأول "لدراسة ألفاظ الحرب

والسلام" في شعر أبي طالب، وجاء الثاني في "تحليل تكوين المعنى" لألفاظ الحرب والسلام في شعر ابي طالب، ذي العلاقة الوثقى بنظرية الحقول الدلالية، وهو يقوم على جمع ألفاظ الحرب والسلم المتقاربة الدلالة، ثمّ تحليل معانيها إلى عناصرها الصغرى، وإبراز الخاصّية الدلالية لكلّ منها، والعناصر المشتركة والمميّزات والفروق بينها.

أولاً: ألفاظ الحرب والسلام في شعر أبي طالب:

١-تَرَسَ: (التاء والراء والسين كلمةٌ واحدةٌ، وهي التُّرْس، وهو معروف...)[٤٠]. (وكلُّ شيء تترست به فهو مترسَةٌ لك)[٤١]، و(التُرْسُ جمعة تِرسَةٌ، وتِراسٌ، وأتراسٌ، وتروسٌ)[٤٢]، وهو (من السلاح: المتوفّى بها، معروف...)[٤٣]. ووردت الكلمة مرة واحدة في شعر أبي طالب لما بلغه أن قريش بقبائلها توعدت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وتعاقدوا على قتله إذا مات أبو طالب، وبلغه ذلك فجمع بني هاشم وأحلافهم من قريش فوصاهم برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). وأن أمر رسول الله حق كما يقول هو وكما أخبرهم بذلك آباؤهم وعلماؤهم بأنه النبي الصادق والأمين الناطق، وطلب منهم أن يجيبوا دعوته ويجتمعوا على نصرته وحرب عدوه فإن ذلك الشرف الباقي لهم طول الدهر[٤٤]، ومن ذلك قوله: ﴿البسيط﴾

كونوا - فدىً لكم أمّي وما ولدت - من دون أحمدَ عند الرّوْعِ أتراسا[٤٥]

٢- تَرَكَ: (التّاءُ والرّاءُ والكَافُ: التَّرْكُ التَّخْلِيةُ عن الشيء، وهو قياس الباب، ولذلك تُسمى البَيْضَةُ بالعراءِ تَريكةً)[٤٦]. وقال الخليل: (والتَّركُ: ضربٌ من البيض مستديرة مستديرة شبيهة بالتَّركة والتريكة وهي بيضة النعام...)[٤٧]، (التَّركَة: البيضة من الحديد...)[٤٨]. ووردت الكلمة بهذا المعنى مرة واحدة في شعر أبي طالب في قوله يحث بني طالب على نصرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والتجهز لقتال عدوه: ﴿السريع﴾

عليهمِ التَّرْكِ على رَعْلَةٍ مثل القطا القارب للمنهَل[٤٩]

و(التركُ: جيلٌ من الناس)[٥٠]، (... يقال له الديلم، والجمع أتراك)[٥١]. ووردت مرة واحدة في شعر أبي طالب مراداً بها الجيل المعروف من الناس في قوله من لاميته

المطولة التي فاق بها فحول الشعراء وقالها في الشعب، وشمر فيها دفاعا عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد أن انتشر أمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وخوفا من أن تعاضد العربُ قريشا على قلع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). فلما أنشأها وتلاها عليهم وسمعها الأشراف من قريش تعوذوا منها[٥٢]: ﴿الطويل﴾

يُطاعُ بِنا الأعداءُ وَدُّوا لو أننا يُسَدُّ بنا أبوابِ تُرْك وكابلِ[٥٣]

٣- حد: (الحاء والدال وأصْلانِ: الأولُ المنعُ، والثاني طرف الشَّيْءِ)[٥٤]. (وحدّ كل شيء: طرف شبانه كحَدِّ السنان والسيف ونحوه)[٥٥]. ووردت بهذا المعنى مرتين، من ذلك قوله أَسِفاً مما مهد بنو قصي لنفي بني هاشم والإصرار على تكذيب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)[٥٦]: ﴿المتقارب﴾

تنالون أحمدَ أو تصطلوا ظُبات الرماح وحدَّ القضب[٥٧]

(والحديد معروف...)[٥٨]، سمي بذلك (لأنه منيعٌ)[٥٩]، وصلبٌ شديدٌ[٦٠]. ووردت كلمة الحديد مرتين مراداً منها الدروع[٦١]، من ذلك قوله متبرما من سوء أحلام قريش وسعيهم في قتل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وتوعيده لهم بتفدية بني هاشم وحيلولتهم دون ذلك، وأن في ذلك استئصال قريش[٦٢]: ﴿الطويل﴾

وينهضَ قومٌ في الحديدِ اليكمُ يذبُّون عن أحسابهم كلّ مُجْرِمِ[٦٣]

(ومن المجاز... وفيه حدّة، وهو حديد، وهو من أحداء الرجال)[٦٤]. ووردت الكلمة بهذا المعنى وهو القوة وصفاً للخيل مرة واحدة، وذلك في قوله يخاطب بني هاشم ويحثهم على الاستعداد[٦٥]: ﴿السريع﴾

حديد خمس لهزٍ خدُّه مَارَث الأفضل للأفضل[٦٦]

ووردت مرة واحدة مراداً بها الشحذ[٦٧]، في قوله في شأن النبي (ص) ودفاعا عنه في لاميته: ﴿الطويل﴾

وحدّتْ بنو سهمٍ علينا عديّها عديّ بن كعب فاحْتَبَوا بالحَمائل[٦٨]

٤- جحفل: (جيشٌ جحفلٌ: كثير)[٦٩]. (وقولهم للجيش العظيم (جحفل)... وهو من كلمتين: من الحَفْل وهو الجَمْعُ، ومن الجَفْل، وهو تَجَمُّعُ الشَّيْءِ في ذهاب، ويكون

له وجهٌ آخر: أن يكون من الجَفْل ومن الجَحْف، فإنهم يجحفون الشَّيْءَ جحفاً، وهذا عندي أصوبُ القولين)[٧٠]. فـ(الجحفل: الجيش الكثير، ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خيل...)[٧١]، وبمعناها هذا ورد قوله يحث بني طالب على نصرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والتجهز لقتال عدوه: ﴿السريع﴾

حتى متى نحنُ على فترةٍ يا هاشماً والقومُ في جَحْفَلِ[٧٢]

٥- **جهد:** (الجيم والهاء والدال أَصْلُهُ المَشَقَّةُ، ثم يحمل عليه ما يقاربه)[٧٣]. (والجَهْد: بلوغك غايةَ الأمر الذي لا تألوا عن الجهد فيه)[٧٤]، ووردت الكلمة خمس مرات بهذا المعنى[٧٥]، ومن ذلك قوله يذكر خبر زُرَيْراً وتَمَّامَاً ودَرِيْسَاً وهم من اليهود، رأوا من رسول الله ما رآه بحيرا الراهب في السفر الذي كان مع أبي طالب إلى الشام، فأراد هؤلاء بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) شرا فردهم بحيرا وذكَّرهم الله وما يجدونه في الكتب من ذكره وصفته، وإنهم إن أجمعوا لما أرادوا به لن يخلصوا إليه، فعرفوا ما قال لهم وصدقوه وتركوا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وانصرفوا عنه[٧٦]: ﴿الكامل﴾

ثاروا لقتل محمدٍ فنهاهم عنه وجاهدَ أحسن التجهاد[٧٧]

(وأجهد القوم علينا في العداوة، وجاهدت العدوَّ مُجاهدةً، وهو قتالك إيّاه)[٧٨]. ووردت مرات مراداً بهذا المعنى وهو المقاتلة من ذلك قوله يذكر مخاصمة بحيرا والنفر من أهل الكتاب الذين بغوا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الشر: ﴿الطويل﴾

كما قال للرهط الذين تهودّوا وجاهدهم في الله أيَّ جهاد[٧٩]

٦- **جيش:** (الجيم والياء والشّينُ أصلٌ واحدٌ، وهو الثورات والغليانُ)[٨٠]. (الجيشُ: جندٌ يسيرون لحربٍ ونحوها)[٨١]، (والجيش واحد الجيوش)[٨٢]، وردت الكلمة مرة واحدة في قوله يذكر خبر صحيفة المقاطعة، ويمدح النفر الذين سعوا لنقضها وإبطالها: ﴿الطويل﴾

بجيشٍ له من هاشمٍ يتبعونه يسدِّدُهم ربٌّ الورى ويُؤيِّدُ[٨٣]

٧- **حَرَبَ:** (الحاء والراء والباء أصولٌ ثلاثة: أحدهما السَّلْبُ، والاخر دُويبة، والثالث بعض المجالس)[٨٤]. فـ(الحرب: نقيض السّلم...)[٨٥]، وردت بهذا المعنى أربعاً

وعشرين مرة من ذلك قوله يخاطب بني هاشم ويحثهم على الاستعداد لنصرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقتال عدوه: ﴿السريع﴾

كم قد شهدتُ الحربَ في فتيةٍ عند الوغى في عثَيرِ القسطَلِ[٨٦]

ووردت مرة واحدة بمعنى المسلوب، يقال (وقد حرب ماله، أي سلبه، فهو محروب وحريب)[٨٧]، وذلك في قوله في مدح النفر من قريش الذين سعوا لنقض الصحيفة وإبطالها: ﴿الطويل﴾

ويُترك محروبٌ يقسم أمْرَهُ أيُتْهِمُ بعد الغورِ أو يتنجَّدُ[٨٨]

ووردت مرة واحدة مراداً بها الرجل الشجاع[٨٩]، في قوله يفخر ببني هاشم ومناضلا عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومشمرا في دعوته: ﴿الطويل﴾

صبورٍ على ما نابه غيرِ زُمَّلٍ مِحَسٍّ حروبٍ في الردى غيرِ ناكلِ[٩٠]

ووردت مرة واحدة في شعر أبي طالب وأراد بها (صدور المجالس)[٩١]. قال ابن منظور: (والمحراب: صدر البيت، والحرم موضع فيه، والجمع المحاريب، وهو أيضاً للغرفة)[٩٢]، وذلك في قوله مدافعا عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ﴿الطويل﴾

وينصرُ ابني كلُّ بَرٍّ وعالمٍ بما يتلوا المِدْراسُ وَسْطَ المَحارِبِ[٩٣]

٨- **حَسَمَ:** (الحاء والسين والميم أصلٌ واحدٌ، وهو قطع الشَّيْءِ عن آخره، فالحسمُ: القطع)[٩٤]. (وحَسَمَتُ الأمرُ أي: قطعتهُ حتى لم يُظفَر منه بشيء، ومنه سمي السيف حساماً لأنه يحسنُ العدوَّ عما يريد، أي يمنعه)[٩٥]، ويقال الحسام حدُّ السيف[٩٦]، (أي ذلك كان وهو من القطع)[٩٧]. وسمي السيف حساماً أيضاً (...لأنه يَحْسِمُ الدَّمُ أي يَسْبِقُهُ فكأنه يكويه)[٩٨]. ووردت الكلمة بمعناها هذا خمس مرات، ومن ذلك قوله يحضُّ على نصرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ﴿بسيط﴾

بُكلِّ أبيضَ مفلولٍ مضاربُهُ مُجَرَّبٍ وحُسامٍ غيرِ مثلومِ[٩٩]

٩- **درع:** (الدال والراء والعين أَصْلٌ واحدٌ، وهو شيْءٌ من اللباس، ثم يحمل عليه تشبيهاً، فالدِّرعُ درع الحديد مؤنثةٌ، والجمع دروع وإدراعٌ)[١٠٠]. (والدَّرعُ اللبوسُ،

وهو حَلَقُ الحديد)[١٠١]. ووردت الكلمة مرتين، ومنهما قوله في مدح رجال من قريش خالفوا قومهم في الصحيفة وقاموا لتمزيقها ونقضها: ﴿الطويل﴾

تتـــابع فيهـــا كـــلُّ ليـــثٍ كأنـــه إذا ما مَشَى في رَفْرَفِ الدِّرعِ أَجْرَدِ[١٠٢]

١٠- ذبح: (الذال والباء والحاء أصلٌ واحدٌ، وهو يدلُّ على الشَّقِّ)[١٠٣]. (الذَّبح: قطْع الحلقوم من باطن النصيل، وموضعه المذبح)[١٠٤]. وردت الكلمة مرتين من ذلك قوله حينما همَّ عبد المطلب بذبح عبد الله إيفاء لنذره إن رزقه الله عشرة أولاد ذبح واحداً منهم: ﴿الرجز﴾

كـــــــلا ورب البيـــــــت ذي الأنصـــــــاب
مـــــا ذبـــــح عبـــــد الله بالتَّلعـــــاب[١٠٥]

ج

١١- ردن: (الراء والدال والنون هذا بابٌ متفاوت الكلم لا تكاد تلتقي منه كلمتان في قياس واحد، فكتبناه على ما به، ولم نعرض لاشتقاق اصله ولا قياسه)[١٠٦]. (والقناة الدرينية والرمح الرُّدَيْنيُّ، زعموا أنّه منسوبٌ إلى امرأة السَّمْهَرى، تسمى ردينة، وكانا يقومان القنا بخط هجر)[١٠٧]. وردت الكلمة مرة واحدة في قوله يخاطب بني هاشم ويحثهم على الاستعداد لقتال عدوهم من بني لؤي من قريش: ﴿الطويل﴾

وكُـــلِّ رُدَيْـــنيٍّ ظمـــاء كُعوبُـــهُ وعَضْبٍ كأيماض الغمامةِ مقْصلِ[١٠٨]

١٢- رمح: (الراء والميم والحاء كلمةٌ واحدةٌ، ثمَّ يُصرَّفُ منها، فالكلمة الرُّمْحُ، وهو معروف والجمع رماحٌ وأرماحٌ)[١٠٩]. فـ(الرُّمح واحدُ الرِّماح)[١١٠]، وردت الكلمة ثلاث مرات، ومن ذلك قوله في لاميته التي نهض فيها للدفاع عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ونصرته من قريش وأحلافها: ﴿الطويل﴾

ويَنْهَـــدُ أقـــوامٌ كـــرامٌ إلـــيكم ببـيضٍ خفـافٍ والرمـاحِ الـذوابلِ[١١١]

١٣- روع: (الراء والواو والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على فَزَعٍ أو مستقرٍّ فزع)[١١٢]. فـ(الرَّوْعُ: الفزع)[١١٣]، (ومن المجاز: شهد الروع أي الحرب)[١١٤]، ووردت بهذا

المعنى المجازي مرتين من ذلك قوله (في إيذانه قريشا بما ينالونه إن أصروا على أمانيهم الفاجرة من قتل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من قيام المستميتين من بني هاشم في وجوههم واجتثاثهم جذورهم، وفيه اعتراف بلوازم النبوة والرسالة لاب أخيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم))[115]: ﴿الطويل﴾

ونَسْمو بخَيْلٍ بعد خيلٍ تَحُثُّها إلى الرَّوْعِ أبناءُ الكهولِ القماقمِ[116]

١٤- سفك: (السِّينُ والفاء والكاف كلمةٌ واحدةٌ)[117]. وهي (السَّفْكُ: صب الماء)[118]، تقول (سَفَكت الدم والدمع أسفكه سفكاً، أي هرقته)[119]، وردت الكلمة بمعناها مرة واحدة في لاميته بقوله: ﴿الطويل﴾

فما أدركوا ذَحْلاً ولا سفكوا دماً وما حالفوا إلا سِرارَ القبائلِ[120]

١٥- سَلِمَ: (السِّينُ واللام والميمُ مُعْظَمُ بابه من الصحة والعافية)[121]. (والسَّلمُ: ضِدُّ الحرب، ويقال: السَّلْمُ: ضدُّ الحرب، ويقاتل: السَّلْمُ والسِّلمُ واحد)[122]، وردت بهاذ المعنى أربع مرات منها قوله مفتخرا بنفسه وشجاعته: ﴿مجزوء الرمل﴾

أنا يومَ السِّلمِ مكفيْ يٌ ويومَ الحربِ فارسْ[123]

١٦- سَمَرَ: (السينُ والميمُ والرَّاءُ أصْلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف البياض في اللون)[124]. فالسمرة في اللون أطلقن على الرماح[125]، الذوابل، وقد سميت بذلك ليُبْسِها ولُصوق ليطها أي قشرها فيكتسب قشرها حينئذ لون السمرة ويكون لون السمرة هذا على مراحل، فالمرحلة الأولى يطلق عليها الاظمى، وفي المرحلة الثانية عندما يصبح شديد سمرة الليط يسمى رمحٌ ألْمَى[126]. وقد وردت عند أبي طالب أربع مرات وأراد بها الرماح، قال أبو طالب وهو في الشِّعْب الذي أوى إليه بنو هاشم مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما تحالفت عليهم قريش، وكتبوا الصحيفة: ﴿الطويل﴾

صبرتُ لهم نفسي بسمراء سمحةٍ وأبيضَ عَضْبٍ من تراثِ المقاولِ[127]

١٧- سهم: (السين والهاء والميم أصلان: احدهما يدلُّ على تغير في لون، والاخرُ على حَظٍّ ونصيب وشيء من أشياء)[128]. (والسهم: واحدٌ من النَّبْل)[129]، و(السَّهْمُ: واحد السِّهام) [130]، وهو مركب النصل، وقيل هو نفس النَّصْل[131]. وقد وردت

الكلمة ثلاث مرات بهذا المعنى، من ذلك قوله يعاتب أبا لهب على خذلانه إياه في نصرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وتمالئه مع قريش في عداوة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ﴿الكامل﴾

حتى تصيبَ نبالُهم وسهامُهم قَصَرَ السنامِ من القميعِ الأخْفَرِ[١٣٢]

(ومن المجاز... لي في هذا الأمر سهمة: نصيب)[١٣٣]. وردت الكلمة مرة واحدة بهذا المعنى في قوله لما اجتمعت قريش على إدخال بني هاشم وبني عبد المطلب الشعب، وكتبوا بينهم الصحيفة، فدخل الشعب مؤمن بني هاشم وكافرهم ومؤمن بني المطلب وكافرهم، ما خلا أبا لهب وأبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب. وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أخذ مضجعه وعُرِفَ مكانُه ونامت العيون جاءه أبو طالب فأنهضه عن فراشه وأضجع عليا مكانه، فقال له علي (عليه السلام) يا أبتاه؛ إني مقتول ذات ليلة. فقال له أبو طالب قصيدته التي منها هذا البيت[١٣٤]: ﴿الخفيف﴾

كلُّ حيٍّ وإن تمالأ عيشاً آخِذٌ من سِهامِها بذَنُوبِ[١٣٥]

١٨- سيف: (السين والياء والفاء أصْلٌ يدلُّ على امتدادٍ في شيءٍ وطول)[١٣٦]. ومن ذلك (السيف: معروف، وجمعه: سيوف وأسياف)[١٣٧]، و(سمي بذلك لامتداده)[١٣٨]، و(قولهم سيف البحر، وهو ما امتد معه من ساحله...)[١٣٩]. ووردت الكلمة خمس عشرة مرة، احدى عشرة مرة أراد بها السيف المعروف من ذلك قوله في لاميته دفاعا عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ضد خصومه من قريش وأحلافها، بعد انتشار الدعوة: ﴿الطويل﴾

صبرت لهم نفسي بصفراء سمحة وأبيض عضب من سيوف المقاول[١٤٠]

وثلاثاً أراد بها ساحل البحر منها قوله مطلع قصيدة يتهدد بها قريشا إن أصرت على أمانيها بإيذاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقتله بقيام الهاشميين في وجوههم واجتثاث قريش من جذورها: ﴿الطويل﴾

غفاريةٌ حلت ببولان حلةً فينبعَ أو حَلَّتْ بسيفِ الكواظمِ[١٤١]

ومرة مجازاً مراداً بها فناؤهم في إرادة الله عز وجل، في قوله من قصيدته آنفا: ﴿الطويل﴾

لأنـا سـيوفُ الله والمجـد كلِّـه إذا كان صوتُ القومِ وحيَ الغماغمِ[١٤٢]

١٩- صرع: (الصّادُ والرَّاءُ والْعَيْنُ أصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على سقوط شَيْءٍ إلى الأرض عن مراس اثنين، ثم يُحْمَلُ على ذلك ويشتق منه)[١٤٣]. ومن ذلك (صرعه صرعاً، أي طرحه بالأرض)[١٤٤]. ووردت هذه الكلمة بهذا المعنى ثلاث مرات في شعر أبي طالب من ذلك قوله في شأن الصحيفة وما رأوا فيها من آيات الله في إبطالها ونقضها، وفيها يبين تمسكه وبني هاشم بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ودعوته إلى الإسلام: ﴿الطويل﴾

نفارقُـهُ حتـى نصـرّع حولـه ومـا بـالُ تكـذيبِ الـنبيّ المُقَـرّبِ[١٤٥]

٢٠- صَرَمَ: (الصّادُ والرَّاءُ والمِيمُ أَصْلٌ واحدٌ صحيحٌ مُطَّرِدٌ، وهو القَطْعُ)[١٤٦]. ومنه (سيفٌ صارمٌ أي قاطعٌ ذو صرامة)[١٤٧]، ووردت الكلمة بهذا المعنى مرتين من ذلك قوله يخاطب بني عمه من تيم ونوفل وعبد شمس يعاتبهم على مظاهرتهم باقي قريش ويسفه أمانيهم بقتل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ﴿الطويل﴾

تنالونَـــه أو تَعْطِفُـــوا دُونَ قَتْلِـــه صَوارمَ تَفْري كلَّ عَظْمٍ ومَفْصِلِ[١٤٨]

٢١- صقل: (الصاد والقاف واللام أُصَيْلٌ يدلُّ على تلميس شَيْءٍ، ثم يُقاسُ على ذلك)[١٤٩]. (والمِصقَلَةُ: التي يصقل بها الصَّيْقَل سيفه)[١٥٠]، (والصانع صيقل، والجمع الصياقلة)[١٥١]، (يقال: صقلت السيف أَصْقُلُه، وصائغ ذلك: الصيقل)[١٥٢]، وهو (شَحَّاذُ السيوف وجلَّاؤها، ج: صياقل، وصياقلة...)[١٥٣]. وردت مرة واحدة بهذا المعنى في قوله من لاميته: ﴿الطويل﴾

شـــبابُ مـــن المطّلـــبين وهاشـــمٍ كبيض السيوف بين أيدي الصَّياقل[١٥٤]

ووردت مرة واحدة وصفاً للسيف في قوله يوصي ولده وإخوته بنصر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ﴿البسيط﴾

بكـلِّ أبـيضَ مصـقولٍ عوارضُـه تخالُـه إذ بـدا في الكـفّ مقْبَاسَـا[١٥٥]

٢٢- صَوَلَ: (الصّادُ والواوُ واللاّمُ أَصْلٌ صحيحٌ، يَدُلُّ على قَهْرٍ وعُلُوٍّ)[١٥٦]. يقال:

(صالَ فلان، وصال الأسدُ صولاً بصف بأسه...) [١٥٧]، و(صال عليه، إذا استطال، وصال عليه: وثب صَوْلاً وصَوْلةً) [١٥٨]. وجاءت الكلمة بمعناها خمس مرات من ذلك قوله يخاطب ابا لهب وجميع بني هاشم في شأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ﴿الخفيف﴾

فاعلموا أنني له ناصرٌ دهـ ـري ومُجْرٍ بصولتي الخاذلينا[١٥٩]

٢٣- ضَرَبَ: (الضَّادُ والرَّاءُ والباءُ أَصْلٌ واحدٌ، ثم يستعار ويحمل عليه)[١٦٠]. (الضَّرْبُ يقعُ على جميع الاعمال، ضَرْب في التجارة، وفي الأرض، وفي سبيل الله، يصف ذهابهم وأخذهم فيه)[١٦١]. وقال الزمخشري: (ضربه بالسيف وغيره، وضاربه، وتضاربوا واضطربوا، وضربوا أعناقهم، وأمر بتضريب الرقاب، وسيوف مغلولة المضارب، جمع: مضرب ومضربة، ورجل مضرب وضراب وضروب)[١٦٢]. وردت الكلمة عشرون مرة في شعر أبي طالب، مرة بمعنى القسم أو النوع، والباقيات بمعنى الضرب بالسيف، ومن ذلك قوله في شأن تعاقد قريش على مقاطعة بني هاشم وكتابة الصحيفة، ثم غدوهم على من أسلم بمكة وأوثقوهم وآذوهم، فاشتدَّ البلاء عليهم: ﴿الطويل﴾

أَلَيس أبونا هاشمٌ شدَّ أزْرَهُ وأوصى بنيه بالطعانِ وبالضَّرب[١٦٣]

٢٤- طعن: (الطّاءُ والعَيْنُ والنُّونُ أَصْلٌ صحيحٌ مُطَّرِدٌ، وهوة النَّخْسُ في الشَّيْءِ بما يُنْفذُه، ثم يحملَ عليه ويستعار)[١٦٤]. وقال الخليل: (وطَعَنَهُ بالرُّمح يطعنُ بضمة العين طعناً، ويقال: يطعن بالرُّمْحِ ويطعن بالقول)[١٦٥]، ووردت الكلمة خمس مرات مراداً بها الطعن بالرمح من ذلك قوله متبرما من سوء أحلام قريش وسعيهم في قتل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وتوعيده لهم بتفدية بني هاشم وحيلولتهم دون ذلك، وأن في ذلك استئصال قريش[١٦٦]: ﴿الطويل﴾

يُرجُّون منَّا خُطَّةً دون نيلِها ضِرابٌ وطعْنٌ بالوشيج المُقَوَّم[١٦٧]

ووردت مجازاً مرة واحدة وأراد بها الطعن بالأحساب بالقول[١٦٨]، في قوله بلاميته بلاميته المطولة: ﴿الطويل﴾

أعوذ بربِ الناسِ من كلِّ طاعنٍ علينا بشرٍّ أو مُلَحِّق باطل[169]

٢٥- ظبي: (الظاء والباء والحرف المعتل كلمتان، أحدهما الظَّبْي، والأخرى: ظُبة السيف، وما لواحدةٍ منها قياسٌ)[170]. (والظُّبَة: حدُّ السيف في طرفه، والخنجر وشبهه، والجمع الظُّباة والظَّبَى والظبون)[171]، قال ابن فارس: (وأما الأصل الاخر فالظُّبَةُ: حد السيف، ولا يدري ما قياسها، وتجمع على ظبين وظُبَاتٍ)[172]. ووردت الكلمة مرتين في شعر أبي طالب من ذلك قوله: ﴿المتقارب﴾

تنالون أحمد أو تصطلوا ظبات الرماح وحدّ القُضُب[173]

٢٦- عَرَكَ: (العين والراء والكاف أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على ذلك وما أشبهه من تمريس شَيْءٍ بشَيْءٍ أو تَمَرَّسه به)[174]. و(عركت الاديم عركاً: دَلَكْتُه. وعرِكْتُ القوم في الحرب عركاً... واعترك القوم للقتال والخصومة، والموضع: المُعْتَرَكُ، والمعركة)[175]، ووردت بهذا المعنى ست مرات، ثلاث بمعنى الدلك والتمريس من ذلك قوله: ﴿الطويل﴾

وكان هشام بن المغيرة عصمة إذا عرك الناس المخاوف والفقر[176]

وثلاثاً بمعنى موضع القتال والخصومة من ذلك قوله في شأن الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وبني المطلب: ﴿الطويل﴾

كأنَّ مجال الخيل في حَجَراته ومعمعة الأبطال معركة الحرب[177]

٢٧- عضب: (العين والضَّادُ والباءُ أَصْلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على قَطْع أو كسْر)[178]. ومنه (العَضْبُ: السيف القاطع، عَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عضباً، أي قطعه)[179]، ووردت الكلمة بهذا المعنى ثلاث مرات من ذلك قوله: ﴿الطويل﴾

صبرت لهم نفسي بصفراء سمحة وأبيض عَضْبٍ من سيوف المقاول[180]

٢٨- غَوَلَ: (الغَيْنُ والواوُ واللاّمُ أَصْلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على خَتْلٍ وأَخْذٍ من حيثُ لا يدري)[181]. (وغاله الموت: أهلكه)[182]، (وكلُّ ما اغتال الإنسان فأهلكه عو غولٌ، يقال غالتْهُ غولٌ، إذا وقع في مهلكة)[183]، ووردت كلمة (مغاويل) مرة

واحدة في قوله:

بأيمانٍ شمٍّ من ذوائب هاشمٍ مغاويل بالأخطار في كُلِّ مَحْفِلِ[184]

(مغاويل: ينقضون كلَّ عزٍ بعزهم)[185]، و(لعل (مغاويل) مشتقة من الغول والاغتيال وهو الأخذ والاهلاك من حيث لم يُدْرَ، ثم استعملت مجازاً فيما ذكره الشارح)[186]. (والمِغْوَلُ: سيفٌ دقيقٌ له قَفاً؛ وأظُنُّه سُمِّي مِغْوَلاً لأنَّه يُسْتَرُ بِقرابٍ حتى لا يُدْري ما فيه)[187]، وقد وردت الكلمة بهذا المعنى مرة واحدة في قوله: ﴿الطويل﴾

وكما بخيرٍ قبل تسويد معشرٍ هم ذبحونا بالمُدى والمَغاوِلِ[188]

٢٩- فرس: (الفَاءُ والرَّاءُ والسِّينُ أصيلٌ يَدُلُّ على وَطْءِ الشيء ودَقِّه)[189]. ويقال: (هذا فرسٌ وهذه فرسٌ والفُروسةُ، مصدر الفارس، لا فعل له)[190]، (وممكن أن يكون الفَرَسُ من هذا القياس لركله الأرض إيَّاها، ثَمَّ سمّي راكبه فارساً، يقولون: هو حَسَنُ الفروسيّة والفراسة)[191]. (وتقول: هو فارسٌ ثابت الفراسة، وفارس صائب الفراسة)[192]، (والفارسُ: صاحب الفرس على إرادة النسب...)[193]، ووردت كلمة (الفارس) فقط مرتين من ذلك قوله في رثاء خاله زاد الركب: ﴿الطويل﴾

بِسَرْوِ سُحَيْمٍ عَارِفٌ ومَنَاكِرٌ وفَارِسُ هَيْجَا أو خَطِيبٌ مُبَاشِرُ[194]

٣٠- قَتَلَ: (القاف والتاء واللام أَصْلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على إذلالٍ وإماتة)[195]. (والقتل معروف، يقال: قتله إذا أماته بضربٍ أو جرح أو علة)[196]، ووردت الكلمة بهذا المعنى ثمانية وعشرين مرة، ومن ذلك قوله: ﴿الوافر﴾

أَرَادُوا قَتْلَ أَحْمَدَ ظَالِمُوهُ وَلَيْسَ بِقَتْلِهِ فِيهِمْ زَعِيمُ[197]

٣١- قَسٌّ: (القاف والسين معظم بابه تَتَبُّع الشَّيْءِ، وقد يشذُّ عنه ما يقاربه في اللَّفْظِ)[198]. ومن أسماء السيوف: (... القساسي: منسوب إلى الجبل المعروف بقساس، فيه معدن حديد)[199]، (والقساس: معدن الحديد بأرمينية. والقساسيُّ: سيف منسوب إليه)[200]. وقال ابن فارس: (ومما شذَّ عن الباب.. قساس: بَلَدٌ تنسب إليه السيوف القساسية)[201]، فـ(القساسيُّ: ضربٌ من السيوف)[202].

وردت الكلمة مرة واحدة في شعر أبي طالب في قوله: ﴿الطويل﴾

ولَمَّـا تَـبِنْ منـا ومـنكم سـوالفٌ وأيْـدٍ أُتَـرنْ بالقساسـية الشُّـهبُ[٢٠٣]

٣٢- قَصَلَ: (القافُ والصَّادُ واللاّمُ أَصْلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ)[٢٠٤]. فـ(القَصْلُ: قطع الشيء من وسطه أو أسفله قطعاً وحياً... وسيف قصَّالٌ أي قطاع ومِقصَلٌ أيضاً)[٢٠٥]. ووردت الكلمة بمعناها مرتين، ومن ذلك قوله: ﴿السريع﴾

يـا قـوم ذودوا عـن جمـاهيركم بكـلِّ مِقصـال علـى مُسْـبِلِ[٢٠٦]

٣٣- قَضَبَ: (القاف والضّادُ والباءُ أصلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ)[٢٠٧]. ويقال: (قَضَبْتُ ساعده بالسيف قضباً، وسيف قاضبٌ وقَضّابٌ ومِقضبٌ... والقضيب السيف الدقيق....)[٢٠٨]، (وسيف قاضب وقضيب، أي قَطَّاعٌ، والجمع قواضبُ وقُضُبٌ)[٢٠٩]. ووردت الكلمة ثلاث مرات بمعناها من ذلك: ﴿المسرح﴾

حتى ترى الجِدَّ حين يُقضَبُ بالسـْ سُـمْرِ وبالمرهفـاتِ كاللَّعـبِ[٢١٠]

٣٤- قنبل: " القَنْبَلة: الطائفة من الخيل والناس"[٢١١] وهي:" الْقطعَة من الْخَيل مَا بَين خمسين فَصَاعدا، وَالْجمع قنابل"[٢١٢] ،وقيل هي: "طائفةٌ من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين ونحوه. والجمع القنابِلُ. وكذلك القَنْبَلَةُ من الناس طائفة منهم"[٢١٣] ووردت الكلمة بهذا المعنى مرة واحدة وذلك في قوله:﴿الطويل﴾

أقـيم علـى نصـر الـنبي محمـدٍ أقاتـل عنـه بالقنـا والقنابـلِ[٢١٤]

"والقنابل حمار معروف..."[٢١٥] وردت بهذا المعنى مرة واحدة في قوله:﴿الطويل﴾

وعَرْبَةَ أرضٌ لا يحلُّ حرامَها من الناس غيرُ الشوتريّ القُنابلُ[٢١٦]

٣٥- قنو: (القاف والنون والحرف المعتلُّ أصْلان يدلُّ احدهما على ملازمة ومخالطة، والآخر على ارتفاعٍ في شيءٍ)[٢١٧]. فـ(القناةُ: ألفها واو وثلاث قنواتٍ والقُنِيُّ جمعها)[٢١٨]، (وهي الرمح)[٢١٩]، ويمكن أن تكون القناة من الأصل الثاني لأنها تُنْصَبُ وتُرفعُ[٢٢٠]. ووردت مرتين مراداً بها الرماح ومن ذلك: ﴿الطويل﴾

أقـيمُ علـى نصـر الـنبي محمـدٍ أقاتـل عنـه بالقنـا والقنابـل[٢٢١]

٣٦- قوس: (القاف والواو والسين أصْلٌ واحدٌ يدلُّ على تقدير شيءٍ بشيءٍ، ثم

يُصْرَفُ فَتُقْلبُ واوُهُ ياءً، والمعنى في جميعه واحد)[٢٢٢]. ومنه: القوس وتصغيره قويسٌ[٢٢٣]، (والجمع قسيٌّ وأقواسٌ وقياسٌ)[٢٢٤]، (فالقوس: الذراع، وسميت بذلك لأنَّهُ يُقَدَّرُ بها المذروع، وبها سُمِّيت القوس التي يُرْمى عنها)[٢٢٥]. ووردت الكلمة مرة واحدة مراداً بها القوس وهو السلاح المعروف في قوله: ﴿الطويل﴾

أقيمُ على نصر النبي محمدٍ أقاتل عنه بالقنا والقنابل[٢٢٦]

٣٧- لحم: (اللاّمُ والحاءُ والمِيمُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تداخل، كاللحم الذي هو متداخل بعضه في بعض)[٢٢٧]. ومن ذلك (المَلْحَمَةُ: الحرب ذات القتل)[٢٢٨]، (الوقعة العظيمة في الفتنة)[٢٢٩]، (وسميت الحرب ملحمةً لمعنيين: احدهما تلاحم الناس: تداخلهم بعضهم في بعض، والآخر أنَّ القتلى كاللحم المُلْقى)[٢٣٠]. ووردت الكلمة مجازاً[٢٣١]، بهذا المعنى مرتين في قوله: ﴿الطويل﴾

ولم تُبْصِروا الأحياء منكم ملاحماً تَحُومُ عليها الطيرُ بعد ملاحم[٢٣٢]

٣٨- لَقِيَ: (اللاّم والقاف والحَرْف المعتلُّ أصُولٌ ثلاثة: أحدهما يَدُلُّ على عِوجٍ، والآخر على توفي شيْئَيْنِ، والآخر على طرح شَيْءٍ)[٢٣٣]. وقال الخليل: (كل شيئين يلفي أحدهما صاحبه فهما لقيان)[٢٣٤]. ووردت الكلمة بهذا المعنى سبع عشرة مرة من ذلك قوله في مدح علي (عليه السلام) وجعفر (رضي الله عنه): ﴿المنسرح﴾

أراهما عُرْضةَ اللقاء إذا سامَيْتُ أو أنتمي إلى حَسَبِ[٢٣٥][٢٣٦]

ووردت مرة واحدة مراداً بها طرح الشيء[٢٣٧] في قوله: ﴿الطويل﴾

كذبتم وبيت الله حتى تعرَّفوا جماجم تُلقى بالحطيم وزمزم[٢٣٨]

٣٩- مدي: (الميم والدال والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ في شيءٍ وإمداد منه المَدَى: الغاية) [٢٣٩]. ووردت الكلمة بهذا المعنى مرة واحدة في قوله: ﴿الطويل﴾

ويبني كثيراً حيث كان من العِدا طِلاعَ المدى لا غير ذلك يجهدُ[٢٤٠]

(والمُديةُ: الشفرةُ، والجمع المدى) [٢٤١]. وقال ابن فارس: (ومما شذَّ عن هذا الباب

المُدْيَةُ: الشفرة، وجمعها مُدى، ويحتمل أنها من الباب أيضاً، فأنه إذا ذبحت الذبيحة بها كان ذلك مداها) [٢٤٢]، وجمع المُدْية والمِدْية: مِدىً، ومُدىً ومديان[٢٤٣]. وردت الكلمة بهذا المعنى مرة واحدة في قوله: ﴿الطويل﴾

وكنا بخيرٍ قبل تسويد معشرٍ هم ذبحونا بالمُدى والمغاول[٢٤٤]

٤٠- **نبل:** (النون والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يَدُلُّ على فَضْلٍ وكبر... وفي الباب قياس آخر يدلُّ على رَمْي الشَّيْءِ ونبذه وخِفَّة أمْرِه، منه النَّبْلُ: السِّهامُ العربيّةُ) [٢٤٥]. (والنَّبلُ: اسمٌ للسِّهام العربية، وصاحبها: نابل، وحرفته النِّبالة، وهو أيضاً النَّبال، وإذا رجعوا إلى واحد قالوا: سَهْمٌ) [٢٤٦]. ووردت الكلمة ثلاث مرات، في شعر أبي طالب من ذلك قوله: ﴿الخفيف﴾

إن تصبك المنون فالنَّبلُ يُبْرى فمصيبُ منها وغير مصيب[٢٤٧]

٤١- **نضل:** (النون والضاد واللام: أصيلٌ يدلُّ على رمي ومُراماة)[٢٤٨]. يقال: (نضل فلان فلاناً أي فَضَلَه في مراماة فغلبه)[٢٤٩]، (ناضله مناضلة ونضالاً ونيضالاً: باراه في الرمي...)[٢٥٠]. ووردت الكلمة مرة واحدة بهذا المعنى في قوله: ﴿الطويل﴾

كذبتم – وبيت الله – يخزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل[٢٥١]

٤٢- **وَشَجَ:** (الواو والشين والجيمُ: كلمةٌ تَدُلُّ على اشتباك، وتداخل)[٢٥٢]. (والوشيج من القنا والقصب ما ينبتُ في الأرض معترضاً مُلتفاً، دخلَ بعضه في بعضٍ، وهو من القنا أصلبه...)[٢٥٣]، (ومن المجاز... تطاعنوا بالوشيج: بالرماح)[٢٥٤]. ووردت الكلمة مجازاً مرة واحدة في قوله: ﴿الطويل﴾

يُرَجُّون منّا خُطَّةً دون نيلها ضرابٌ وطعن بالوشيج المُقَوِّم[٢٥٥]

٤٣- **وغي:** (الواو والغين والحرف المعتل، الصَّحيحُ منه الوَغَى: الجَلَبَةُ والأصوات)[٢٥٦]. فـ(الوغى: غَمْغَمَةُ الأبطال في الحرب...)[٢٥٧]، وقيل للحرب وَغى، لما فيها من الصوت والجلبة)[٢٥٨]. ووردت الكلمة بمعناها مرتين، ومن ذلك قوله: ﴿الطويل﴾

من السرِّ في فرعي لُوَيِّ بن غالب ومنبع الحمى عند الوغى غير

ثانيا- التحليل التكويني لمعاني حقل الحرب والسلام في شعر أبي طالب[٢٥٩]:

إنَّ مضمون الكلمة قابل للتحليل إلى عناصر دلالية صغرى تسمّى بـ: "السيم"، "مؤلف"، "جزء"، "مكوّن". والشائع منها عند الغربيين هو "السيم"، وأنَّ العلاقات بين الكلمات مبنية على تلك الوحدات الدلالية الصغرى[٢٦٠]. ويسمى (تحليل المعنى إلى مؤلّفاته الجزئية) بمصطلحات عديدة، فهو: التحليل التكويني، أو التحليل المؤلّفاتي، أو التحليل السيمي، أو التحليل التجزيئي. ويوظّف "يلمسلف" مصطلح "التحليل الدلالي المنطقي"[٢٦١].

ولّما كانت اللسانيات البنيوية قد أوضحت بأنَّه يمكن تحليل التعبير في لغة ما إلى بنى صوتية وصرفية وتركيبية، فلا شكّ في أنَّه يفترض وجود بنية للمحتوى أو المضمون، ممّا يؤدّي إلى إمكانية تجزيئ معانيه إلى وحدات دلالية صغرى[٢٦٢].وتعدّ نظرية التحليل التكويني من أحدث الاتجاهات في تحليل معاني كلمات الحقل الدلالي؛ وتعد امتداداً لنظرية الحقول الدلالية؛ إذ ترى أن معنى الكلمة يتحدّد بما تحمله من ملامح أو عناصر أو مكوّنات. وتندرج نظرية التحليل التكويني ضمن علم الدلالة التفسيري، وأدمجت نظرية السياق التي تطوّرت في بريطانيا سنة ١٩٤٤م، بنظرية الحقول الدلالية، للقيام بتحليل تكويني للكلمات المتقاربة المعنى، كالكلمات التي تشير إلى القرابة أو إلى الألوان بوساطة السياقات التي ترد فيه هذه الكلمات[٢٦٣].

إنّ تطوّر التحليل التكويني للمعنى جعل علماء الدلالة في أوربا وأمريكا يهتمّون به، ويعدونه منهجاً متمّماً لتصنيف المدلولات بحسب الحقول الدلالية، وأصبحوا يوظّفون هذه التقنية في فهم علاقات كلمات الحقل الدلالي. ويستعمل الأنطولوجيون والانثروبولوجيون قوانينه وسيلة للحصول على معلومات ذات طبيعة ثقافية اجتماعية مثل التصوّرات القابلة لإدراك الروابط وعلاقات القرابة، وفهمها في حضارة معيّنة،

ونقل الثقافات الهندو- أوروبية، وذلك بطابع لساني بحت[٢٦٤].

وتقوم عملية التحليل المؤلفاتي أو التكويني أو التجزيئي على تصنيف وتعيين الوحدات المعجمية من دون تفكيكها، وتجميع مجموعة من الكلمات ذات الخصائص الدلالية المشتركة أو المتباينة أو المنتمية إلى حقل دلالي واحد، ثمّ ترصد عناصر معانيها من استقراء مجموعة من السياقات التي ترد فيها، أي تبحث عن بناء المعجم بوساطة العناصر المكونة للكلمة، وبهذا يمكن التفريق بين مجموعة من الكلمات المترادفة أو ذات الملامح المشتركة[٢٦٥]. وفيما يأتي جدولان: الأول في التحليل الدلالي لألفاظ الحرب والسلام في شعر أبي طالب (رضي الله عنه)، والثاني في بيان العلاقات الدلالية بينها.

١ - جدول التحليل الدلالي لألفاظ الحرب والسلم

الكلمة	سلاح	جمعي الجسم	جمعي الرأس	جمعي متجمع	جمعي منفرق	بركون الخيل	نقيض السلم	نقيض الحرب	مقاتلة مع مشقة	مقاتلة مع فهم وعلو	مقاتلة مع جلبة	آلة قاطعة	آلة طعن	آلة رمي	إصابة بقطع البلعوم	إصابة الدم	بركب عليه	مقاتل على الفرس	إصابة
التدريس	+	+																	
التَّرِكَةُ	+		+																
الحديد	+	+																	
جحفل				+		+													
الجهاد							+		+										
الجبين					+														
الحرب							+												
الحسام	+											+							
الدرع	+	+	+																
الذبح															+	+			
الرَّدَيْنِيُّ	+												+						
الرمح	+												+						
السفك																+			
السلم								+											
السمر	+												+						
السهم	+													+					
السيف	+											+							
المصقول	+											+							
الصولة							+			+									
الطَّلَة	+											+							
المعركة							+		+										
الْمُصَلَّبُ	+											+							
الْمِنْوَلُ	+											+							
الفرس	+																+		

الكلمة	سلاح	جمعي الجسم	جمعي الرأس	جمعي متجمع	جمعي منفرق	بركون الخيل	نقيض السلم	نقيض الحرب	مقاتلة مع مشقة	مقاتلة مع فهم وعلو	مقاتلة مع جلبة	آلة قاطعة	آلة طعن	آلة رمي	إصابة بقطع البلعوم	إصابة الدم	بركب عليه	مقاتل على الفرس	إصابة
الفارس																		+	
الفَتْل							+												+
الْقَوس	+													+					
الْمُسَلَّمي	+											+							
مِصْقَل	+											+							
مَضْرِب	+											+							
الْقَبيلَة				+		+													
الْمَدَلَّ	+												+						
الْمَلْحَمَة							+		+	+	+								+
اللِّقاء							+		+										
الْمُدية	+											+							
النِّزَالُ	+													+					
مناضلة							+		+										
الوَضِيح	+												+						
الوَغَى							+				+								

٢- جدول العلاقات الدلالية(١)

الكلمة	الترس	الزكية	الحديد	جحفل	الجهاد	الحنين	الحرب	الحسام	الدرع	الدنج	الزرديّ	الرمح	السفك	السلم	السمر	السهم	السيف	المصقول	المسومة	الطلة	المعركة	المشعث	الموشوم	الفرس	الفارس	الفتل	القوس	قسلسي	وبصال	قضيب	القبيلة	القداة	القاحمة	القناء	المدية	الكتل	مذاصلة	الوشيج	الوغى
الترس	=	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
التركة	ن	=	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ج	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ج	ن	ن	ت	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
الحديد	ن	ن	=	ن	ن	ن	ن	ن	ت	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ت	ن	ن	ج	ن	ن	ت	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
جحفل	ن	ن	ن	=	ن	ض	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
الجهاد	ن	ن	ن	ن	=	ن	ض	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
الحنين	ن	ن	ن	ن	ن	=	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ن	ض	ن	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
الحرب	ن	ن	ن	ن	ن	ن	=	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ن	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
الحسام	ن	ن	ت	ن	ن	ن	ن	=	ن	ن	ن	ن	ت	ن	ن	ن	ت	ن	ن	ج	ن	ن	ت	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
الدرع	ن	ج	ن	ن	ن	ض	ن	ن	=	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ج	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
الدنج	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	=	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
الزَّرَدِيّ	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ن	=	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ت	ن	ت	ن	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت
الرمح	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ن	ض	ت	=	ت	ت	ن	ت	ن	ت	ت	ن	ت	ن	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت
السفك	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	=	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
السلم	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ض	=	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
السمر	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	=	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
السهم	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	=	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
السيف	ن	ن	ت	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ت	ن	ن	ن	=	ن	ن	ن	ن	ن	ت	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
المصقول	ن	ن	ت	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ت	ن	ن	ن	ت	=	ن	ن	ن	ن	ت	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
المسومة	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ن	=	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
الطلة	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ج	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ن	ن	=	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
المعركة	=	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	=	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
المشعث	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	=	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
الموشوم	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	=	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
الفرس	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	=	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
الفارس	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	=	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
الفتل	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	=	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
القوس	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	=	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
قسلسي	ن	ن	ت	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	=	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
وبصال	ن	ن	ت	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	=	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
قضيب	ن	ن	ت	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	=	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
القبيلة	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	=	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض
القداة	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ت	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	=	ض	ض	ض	ض	ض	ض
القاحمة	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	=	ض	ض	ض	ض	ض
القناء	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	=	ض	ض	ض	ض
المدية	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	=	ض	ض	ض
الكتل	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	=	ض	ض
مذاصلة	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	=	ض
الوشيج	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	=
الوغى	ن	ن	ن	ن	ن	ض	ن	ن	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ن	ض	ن	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	ض	=

الخاتمة:

برز جليا أن شعر أبي طالب (رضي الله عنه) أكثره في مواقف اجتماعية نبيلة ودينية، وعني بأغراض أسمى من الوصف للطبيعة؛ وهي الدفاع عن الإسلام ونبي الإسلام (صلى الله عليه وسلم) والقيم النبيلة، وأنه لم يتكسب بشعره. ولحظنا في البحث أن قسما من قصائد أبي طالب (رضي الله عنه) تزخر بألفاظ حقل الحرب والسلام، بل إن البيت الواحد يحوي أكثر من لفظ من الحقل، وهذا ما يقوم دليلا على امتلاك أبي طالب ناصية اللغة وتصرفه بألفاظها واستعماله لها استعمال المتمكن منها. ويكثر في الديوان ورود ألفاظ الحرب والسلام آحادا وهو دليل على ثراء لغة الشاعر. وهذا قبالة تواتر ورود ألفاظ أخرى

بكثرة بالغة تناهز العشرات وهو إشارة إلى أهميتها ومركزيتها في عالمه ولغته. وبرزت لدى الشاعر ظاهرة استعمال أحد طرفي الأضداد من دون الطرف الثاني.

هوامش البحث

(١) يُنظر: السيرة النبوية لابن هشام (ت٢١٣هـ): ١/١-٢؛ والطبقات الكبرى، لابن سعد (ت٢٣٠هـ): ٦٦/١-٩٣؛ وجمل من أنساب الأشراف للبلاذري (ت٢٧٩هـ): ٢٣/٢؛ والإصابة في تمييز الصحابة،لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ): ٧ / ١٩٦.

(٢) ينظر: الروض الأنف، للسهيلي (ت٥٨١): ٢٦٤/١.

(٣) يُنظر: نسب قريش، لمصعب الزبيري (ت٢٣٦هـ): ١٧.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى: ٤٠/٢-٤١.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٥/٢؛ والاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر (ت٤٧٣هـ): ١٠٨٩/٣، ١٨٩١/٤ ؛ والإصابة في تمييز الصحابة: ٢٦٩/٨؛ والسيرة الحلبية: ٤٥٤/٢.

(٦) ينظر: المحبر، أبو جعفر البغدادي (ت٢٤٥هـ): ١٣٢، ١٦٤-١٦٥.

(٧) ينظر: السيرة النبوية لابن كثير (ت٧٧٤هـ): ٢٤٢/١.

(٨) ينظر: المحبر: ٣٣٧.

(٩) أفاضت المصادر قديما وحديثا في بيان إيمان أبي طالب (رضوان الله عليه)، ورد دعوى تكفيره، التي كان أساسها سياسيا بتوجيه من التيار الأموي ومن خلفهم من العباسيين الذين ركبوا موجة التيار الأموي في بغض علي (عليه السلام) والهاشميين. وهم الموحدون على دين آبائهم من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل (عليهما السلام) في الجاهلية، والمسلمون الأوائل بعد البعثة المطهرة. وشعر أبي طالب ظاهر الدلالة على إيمانه وصدق اعتقاده بالإسلام دينا وبمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) رسولا من عند الله تعالى.

(١٠) يُنظر: الطبقات الكبرى: ١ /١٢٥؛ وجمل من أنساب الأشراف، البلاذري (ت٢٧٩هـ): ٢٩/٢؛ والإصابة في تمييز الصحابة: ٧/ ٢٠٣.

(١١) يُنظر: السيرة النبوية لابن هشام: ١/ ٤١٦.

(١٢) ينظر: الكافي: ٤٤٠/١.

(١٣) ينظر: ديوان أبي طالب بن عبد المطلب، صنعة أبي هفان (ت٢٥٧هـ): ٧-٨، وديوان أبي طالب بن عبد المطلب، صنعة علي بن حمزة البصري التميمي (ت٣٧٥هـ): ٧-٨.

(١٤) ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ): ١٥٦.

(١٥) ينظر: الديوان: ٣٧-٤١.

(١٦) ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي (ت٩١١هـ): ٣١/٢؛ والديوان: ٤٦ -٥١.
(١٧) ينظر: معجم الأدباء، لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ): ١٤٨٦/٤-١٤٩٠؛ وديوان أبي طالب، طبعة دار ومكتبة الهلال: ٤٧-٥١.
(١٨) هناك ديوان لأبي طالب، بتحقيق محمد محمود الرافعي، صدر في القاهرة، سنة ١٩٢٢م. وذكر بروكلمان ديوانا لأبي طالب في فهرس: (The Noe Ideke zam GXV III22 ff). و ذكر جعفر المرتضى العاملي ديواناً لأبي طالب أسماه: "الدرة الغراء في شعر سيد البطحاء". ينظر: شعر أبي طالب بن عبد المطلب دراسة موضوعية فنية. حسين عبد مكطوف العتابي: ٤١.
(١٩) لم أجد بيانات النشر أو الطبع في النسخة التي بين يدي من الديوان، وهذه البيانات منقولة من د. هناء كشكول في دراستها الأدبية لشعر أبي طالب: ٦٦.
(٢٠) ينظر: شعر أبي طالب دراسة أدبية. هناء عباس عليوي كشكول: ٦٣-٧٠.
(٢١) ينظر: علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، منقور عبد الجليل: ٧٩-٨٠؛ وأصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: ١٠.
(٢٢) ينظر: اللغة والمعنى والسياق، جون لاينز: ٨٣.
(٢٣) ينظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: ١٢.
(٢٤) ينظر: المرجع السابق نفسه.
(٢٥) ينظر: المرجع السابق نفسه.
(٢٦) علم الدلالة (عمر): ٧٩.
(٢٧) ينظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: ١٢.
(٢٨) علم الدلالة (عمر): ٧٩.
(٢٩) ينظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: ١٢.
(٣٠) ينظر: المرجع السابق: ٥٧.
(٣١) ينظر: المرجع السابق: ١٣، ٥٧.
(٣٢) ينظر: علم الدلالة (عمر): ٧٩، ٨٠؛ والمجال الدلالي بين كتب الألفاظ والنظرية الدلالية الحديثة، علي زوين: ٧٥-٧٦؛ وأصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: ١٣.
(٣٣) ينظر: اللغة، فندريس: ٢٣٢؛ وأصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: ١٣.
(٣٤) ينظر: المرجع السابق: ١٥-١٦.
(٣٥) ينظر: اللغة: ٢٣٢؛ وأصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: ١٣-١٤.

(٣٦) ينظر: المرجع السابق: ١٤-١٥.

(٣٧) ينظر: علم الدلالة: جان كلود وريمون لوبلون: ٦٠-٦٦؛ وعلم الدلالة (عمر): ٩٩؛ وأصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: ١٥؛ وعلم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، هادي نهر: ٤٨٦؛ والمعجم وعلم الدلالة: ٧٢-٧٤.

(٣٨) ينظر: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: ١٥.

(٣٩) ينظر: المرجع السابق: ٤٧-٤٨.

(٤٠) مقاييس اللغة، (ترس): ٣٤٣/١.

(٤١) العين، (س ت ر): ٢٣٧/٧.

(٤٢) الصحاح، (ترس): ٩١٠/٣.

(٤٣) لسان العرب، (ترس): ٣٢/٦؛ وينظر: تاج العروس، (ترس): ٤٧٧/١٥.

(٤٤) ينظر: ديوان شيخ الأباطح، المحمودي: ١٢٩.

(٤٥) الديوان: ٢٤٦.

(٤٦) المقاييس، (ترك): ٣٤٥/١.

(٤٧) العين، (ك ت ر): ٣٣٦/٥.

(٤٨) الجمهرة، (ت ر ك): ٣٩٤/١؛ وينظر: الصحاح، (ترك): ١٥٧٧/٤.

(٤٩) الديوان: ١٠٩. والرعلة القطعة من الخيل.

(٥٠) العين، (ك ت ر): ٣٣٧/٥ ، وينظر: الجمهرة، (ت ر ك): ٣٩٤/١؛ والصحاح، (ترك): ١٥٧٧/٤.

(٥١) اللسان، (ترك): ٤٠٦/١٠.

(٥٢) ينظر: ديوان شيخ الأباطح أبي طالب: ٢١.

(٥٣) الديوان: ٧٣.

(٥٤) المقاييس، (حَدَّ): ٣/٢.

(٥٥) العين، (ح د): ٢٠/٣.

(٥٦) ينظر: ديوان شيخ الأباطح، المحمودي: ٧٣.

(٥٧) الديوان: ١١٦.

(٥٨) العين ، (ح د): ١٩/٣.

(٥٩) الصحاح، (حدد): ٤٦٣/٢.

(٦٠) ينظر: المقاييس، (حد): ٤/٢.

(٦١) ذكر د. أحمد مختار عمر رأياً مخالفاً للمبدأ الأول نسبه إلى "تريـر"، وهـو أنّ الحقـول لا تمنـع تبـادل الألفاظ فيما بينها. ينظر: علم الدلالة: ١٠٧. ويرى د. علي زوين: أنّه يمكن وضع الكلمة في أكثر من حقل دلاليّ على أنْ يكون المعنى الماديّ لها يمثّل الحقل الأساس والمعاني الأُخَر تمثّل التغيّرات الدّلالية التي طرأت على الكلمة، أي أنّ لمثل هذه الكلمات حقلا أساسا وحقولا أُخَر للمعاني التي تطورت عنه، مثل كلمة (ضرب)، فمدلولها الأول والأساس هو الضرب والإيذاء، أما معانيها الأُخَر مثل الدّلالة على سَكّ العملة أو إقامة الخيمة أو غيرها فهي من باب تغيُّر المعنى وهي المعاني التي يحدّدها السّياق بأنواعه أولاً وقبل كلّ شيء. ينظر: المجال الدلالي بين كتب الألفاظ والنظرية الدلالية الحديثة: ٧٥.

(٦٢) ينظر: ديوان شيخ الأباطح: ٨١.

(٦٣) الديوان: ١٢٤.

(٦٤) الأساس، (ح د د): ١٧٤/١.

(٦٥) ينظر ديوان أبي طالب عم النبي (ص): ٧٤.

(٦٦) الديوان: ١١٠ .

(٦٧) ينظر: اللسان، (حدد): ١٤١/٣.

(٦٨) الديوان: ١٩٦.

(٦٩) العين، (ح ج ل ف): ٣٢٨/٣؛ وينظر: الصحاح، (جحفل): ١٦٥٢/٤.

(٧٠) المقاييس، (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوَّلُهُ جيمٌ): ٥٠٩/١.

(٧١) اللسان، (جحفل): ١٠٢/١١.

(٧٢) الديوان: ١٠٩.

(٧٣) المقاييس، (جهد): ٤٨٦/١.

(٧٤) العين، (هـ ج د): ٣٨٦/٣؛ وينظر: التهذيب، (هـ ج د): ٢٦/٦؛ والصحاح، (جهد):٤٦٠/٢.

(٧٥) ينظر: الديوان: ٩١، ٢٠٦، ٢٥١، ٣٣٨.

(٧٦) ينظر: الديوان: ١٦٤.

(٧٧) الديوان: ١٣١.

(٧٨) العين، (هـ ج د): ٣٨٦٥/٣

(٧٩) الديوان: ١٨٦.

(٨٠) المقاييس، (جيش): ٤٩٩/١.

(٨١) العين، (ج ش ي): ١٥٨/٦.

(٨٢) الصحاح، (جيش): ٩٩٩/٣؛ وينظر: اللسان، (جيش): ٢٧٧/٦؛ وينظر: التاج، (ج ي ش): ١١٧/١٧.

(٨٣) الديوان: ٩١. وينظر: ٢٣٤.

(٨٤) المقاييس، (حرب): ٤٨/٢.

(٨٥) العين، (ح ر ب): ٢١٣/٣.

(٨٦) الديوان: ١١٠.

(٨٧) الصحاح، (حرب): ١٠٨/١ ، وينظر: الأساس، (ح ر ب)، والأساس، (ح ر ب): ١٧٨/١؛ واللسان، (حرب): ٣٠٣/١؛ والتاج، (حرب): ٢٥٢/٢.

(٨٨) الديوان: ٢٣٥.

(٨٩) ينظر: العين، (ح ر ب): ٢١٣/٣؛ واللسان، (حرب): ٣٠٣/١.

(٩٠) الديوان: ١٩٣.

(٩١) الصحاح، (حرب): ١٠٨/١.

(٩٢) اللسان، (حرب): ٣٠٥/١؛ وينظر: التاج ، (حرب) ٢٥٤/٢.

(٩٣) الديوان: ٢٠٦. و المحارب: أي المحاريب وحذفت الياء للضرورة؛ ينظر: الديوان: ٢٠٦ ، هامش: ٢٠٦.

(٩٤) المقاييس، (حسم): ٥٧/٢.

(٩٥) العين، (ح س م): ١٥٣/٣؛ وينظر: الصحاح، (حسم): ١٨٩٩/٥.

(٩٦) ينظر: المقاييس: ٥٧/٢.

(٩٧) المصدر السابق: نفسه.

(٩٨) اللسان، (حسم): ١٣٤/١٢؛ وينظر: التاج، (حسم): ٤٨٨/٣١.

(٩٩) الديوان: ٢٤١.

(١٠٠) المقاييس، (درع): ٢٦٨/٢.

(١٠١) العين، (ع د ر): ٣٤/٢؛ وينظر: الصحاح ، (درع): ١٢٠٦/٣؛ وينظر: اللسان، (درع): ٨١/٨؛ والتاج، (درع): ٥٣٧/٢٠.

(١٠٢) الديوان: ٩١. وينظر: ديوان أبي طالب عم النبي (ص): ٣٤؛ وديوان شيخ الاباطح أبي طالب:

٤٧. ووردت الكلمة (رفرف) مرة واحدة في شعر أبي طالب. (وقوله: رَفْرَفُ الدّرْعُ أجرد، رفرف الدرع فُضُلُها، وقيل في معنى: رَفْرَفٍ خضرٍ، فضولُ الفُرش والبسط...): الروض الأنف: ٢٢٢/٣. ووردت كلة الأجرد مرة واحدة في الديوان، والأجْرَدُ: (الذي في مشْبه تثاقل وهو من الجَرَد وهو عيبٌ في الرجل). الروض الأنف: ٢٢٢/٣ -٢٢٣.

(١٠٣) المقاييس، (ذبح): ٣٦٩/٢.

(١٠٤) العين، (ح ذ ب): ٢٠٢/٣ ، وينظر: الصحاح، (ذبح): ٣٦٢/١؛ واللسان، (ذبح): ٤٣٦/٢؛ والتاج، (ذبح): ٣٦٧/٦.

(١٠٥) ديوان أبي طالب عم النبي (ص): ٢٣.

(١٠٦) المقاييس، (ردن): ٥٠٥/٢.

(١٠٧) الصحاح، (ردن): ٢١٢٢/٥؛ وينظر: المقاييس، (ردن): ٥٥٠/٢؛ واللسان، (ردن): ١٧٨/١٣؛ والتاج، (ردن): ٨٦/٣٥.

(١٠٨) الديوان: ١١٩.

(١٠٩) المقاييس، (رمح): ٤٣٧/٢.

(١١٠) العين، (ح ر م): ٢٢٦/٣؛ وينظر: الصحاح، (رمح): ٣٦٦/١؛ واللسان، (رمح): ٤٥٢/٢؛ والتاج، (رمح): ٤٠١/٦.

(١١١) الديوان: ١٩٣.

(١١٢) المقاييس، (روع): ٤٥٩/٢.

(١١٣) العين، (ع ر و): ٢٤٢/٢؛ وينظر: الصحاح، (روع): ١٢٢٣/٣.

(١١٤) الأساس، (روع): ٣٩٦/١.

(١١٥) ديوان شيخ الأباطح أبي طالب: ٨٤.

(١١٦) الديوان: ١٢٧.

(١١٧) المقاييس، (سفك): ٧٨/٣.

(١١٨) العين، (ك س ف): ٣١٥/٥.

(١١٩) الصحاح، (سفك): ١٥٩٠/٤؛ وينظر: المقاييس، (سفك): ٧٨/٣؛ واللسان، (سفك): ٤٣٩/١٠؛ والتاج، (س ف ك): ١٩٧/٢٧.

(١٢٠) الديوان: ٨٠.

(١٢١) المقاييس، (سلم): ٩٠/٣.

(١٢٢) العين، (س ل م): ٢٦٦/٧.
(١٢٣) الديوان: ٢١٠.
(١٢٤) المقاييس، (سَمَرَ): ١٠٠/٣.
(١٢٥) ينظر: الصحاح: ٦٨٩/٢ (سمر)، وينظر: المقاييس، (سَمَرَ): ١٠١/٣.
(١٢٦) ينظر: المخصص: السِفر السادس/٣١.
(١٢٧) الديوان: ٦٣.
(١٢٨) المقاييس، (سهم): ١١١/٣.
(١٢٩) العين، (هـ س م): ١١/٤.
(١٣٠) الصحاح، (سهم): ١٩٥٦/٥؛ وينظر: اللسان، (سهم): ٣٠٨/١٢.
(١٣١) ينظر: التاج ، (سهم): ٤٣٩/٣٢.
(١٣٢) الديوان: ١٨٤.
(١٣٣) العين، (هـ س م): ١١/٤؛ وينظر: الصحاح، (سهم): ١٩٥٦/٥؛ والمقاييس، (سهم): ١١١/٣.
(١٣٤) ينظر: الديوان: ٢٢٠.
(١٣٥) المصدر السابق: ٢٢١.
(١٣٦) المقاييس، (سيف): ١٢١/٣.
(١٣٧) العين، (س ف ى):٣١٠/٧؛ وينظر: الصحاح، (سيف): ١٣٧٩/٤.
(١٣٨) المقاييس، (سيف): ١٢١/٣.
(١٣٩) المصدر السابق نفسه.
(١٤٠) الديوان: ١٩٠.
(١٤١) المصدر السابق: ٢٢٧. (وكاظمة جَوٌ على سيف البحر من البصرة على – مرحلتين –، وفيها ركايا كثيرة وماؤها شروب). اللسان، (كظم): ٥٢١/١٢. ووردت الكلمة مرة واحدة في الديوان، في هذا البيت.
(١٤٢) الديوان: ١٢٧. والأنسب أن يروى هذا البيت: "لأنا سيوف الله والمجدُ كلُّه"، عطفاً على السيوف لا على لفظ الجلالة.
(١٤٣) المقاييس، (صرع): ٣٤٢/٣.
(١٤٤) العين، (ع ص ر): ٢٩٩/١؛ وينظر: الصحاح، (صرع): ١٢٤٢/٣؛ وينظر: المقاييس، (صرع): ٣٤٢/٣؛ وينظر: اللسان، (صرع): ١٩٧/٨.

(١٤٥) الديوان:٩٦.
(١٤٦) المقاييس، (صرم): ٣٤٤/٣.
(١٤٧) العين، (ص ر م): ١٢١/٧؛ وينظر: الصحاح، (صرم): ١٩٦٦/٥؛ والأساس، (ص ر م)، ٥٤٥/١؛ واللسان، (صرم): ٣٣٥/١٢.
(١٤٨) الديوان: ١١٨.
(١٤٩) المقاييس، (صقل):٢٩٦/٣.
(١٥٠) العين، (ق ص ل): ٦٤/٥.
(١٥١) الصحاح، (صقل): ١٧٤٤/٥.
(١٥٢) المقاييس، (صقل): ٢٩٦/٣.
(١٥٣) التاج، (صقل): ٣١٧/٢٩.
(١٥٤) الديوان: ٨٤.
(١٥٥) الديوان: ٢٤٦.
(١٥٦) المقاييس، (صول): ٣٢٢/٣.
(١٥٧) العين، (ص ل و): ١٥٧/٧.
(١٥٨) الصحاح، (صول): ١٧٤٦/٥؛ وينظر: المقاييس، (صول): ٣٢٢/٣؛ واللسان، (صول): ٣٨٧/١١.
(١٥٩) ديوان أبي طالب عم النبي (ص): ٩٢.
(١٦٠) المقاييس، (ضرب): ٣٩٧/٣.
(١٦١) العين، (ض ر ب): ٣٠/٧؛ وينظر: الصحاح، (ضرب): ١٦٨/١؛ والمقاييس، (ضرب): ٣٩٨/٣.
(١٦٢) الأساس ، (ض ر ب): ٥٧٧/١.
(١٦٣) الديوان ٢١٣.
(١٦٤) المقاييس، (طعن): ١٥/٢.
(١٦٥) العين، (ع ط ن): ١٥/٢؛ وينظر: الصحاح، (طعن): ٢١٥٧/٦؛ والمقاييس، (طعن): ٤١٢/٣؛ والأساس، (ط ع ن): ٦٠٥/١؛ واللسان، (طعن): ٢٦٥/١٣؛ والتاج، (طعن): ٣٥٢/٣٥.
(١٦٦) ينظر: ديوان شيخ الأباطح أبي طالب: ٨٢.
(١٦٧) الديوان: ١٢٤.

(١٦٨) ينظر: التاج، (ظعن): ٣٥٢/٣٥.
(١٦٩) الديوان: ٧١.
(١٧٠) المقاييس، (ظَبَى): ٤٧٣/٣.
(١٧١) العين، (ظ ب ي): ١٧١/٨؛ وينظر: الصحاح، (ظبى): ٢٤١٧/٦.
(١٧٢) المقاييس، (ظبى): ٤٧٤/٣؛ وينظر: الأساس، (ظ ب ي):٦٢٢/١؛ واللسان، (ظبا): ٢٢/١٥.
(١٧٣) الديوان: ١١٦.
(١٧٤) المقاييس، (عرك): ٢٨٩/٤.
(١٧٥) العين، (ع ك ر): ١٩٧/١؛ وينظر: الصحاح، (عرك): ١٥٩٩/٤؛ والمقاييس، (عرك): ٢٨٩/٤؛ والأساس، (ع ر ك): ٦٤٨/١؛ واللسان، (عرك): ٤٦٤/١٠؛ والتاج، (ع ر ك): ٢٦٨/٢٧ ، ٢٧٠.
(١٧٦) الديوان: ٣٣٥.
(١٧٧) المصدر السابق: ٢١٢.
(١٧٨) المقاييس، (عضب): ٣٤٧/٤.
(١٧٩) العين، (ع ض ب): ٢٨٣/١؛ وينظر: الصحاح، (عضب): ١٨٣/١؛ والمقاييس، (عضب): ٣٤٧/٤؛ والأساس: (ع ض ب): ٦٥٩/١؛ واللسان، (عضب): ٦٠٩/١؛ والتاج، (عضب): ٣٩٠/٣.
(١٨٠) الديوان: ١٩٠.
(١٨١) المقاييس، (غول): ٤٠٢/٤.
(١٨٢) العين، (غ ل و): ٤٤٧/٤.
(١٨٣) الصحاح، (غول): ١٧٨٦/٥، وينظر: اللسان، (غول): ٥٠٧/١١؛ التاج، (غول): ١٢٧/٣٠.
(١٨٤) الديوان: ١٢٠.
(١٨٥) المصدر السابق، نفسه.
(١٨٦) المصدر السابق: ١٢٠، هامش: ١٢٠.
(١٨٧) المقاييس، (غول): ٤٠٢/٤.
(١٨٨) الديوان: ٨٢.
(١٨٩) المقاييس، (فَرَس): ٤٨٥/٤.
(١٩٠) العين، (س ر ف): ٢٤٥/٧؛ ينظر: الصحاح، (فرس): ٩٥٧/٣.
(١٩١) المقاييس، (فرس): ٤٨٥/٤-٤٨٦.

(١٩٢) الأساس، (ف ر س): ١٥/٢-١٦.
(١٩٣) اللسان، (فرس): ١٥٩/٦؛ ينظر: التاج، (ف ر س): ٣٢٣/١٦.
(١٩٤) الديوان: ٣٣٦.
(١٩٥) المقاييس، (قتل): ٥٦/٥.
(١٩٦) العين، (ق ت ل): ١٢٧/٥؛ وينظر: الصحاح، (قتل): ١٧٩٧/٥؛ واللسان، (قتل): ٥٤٧/١١؛ والتاج، (قتل): ٢٢٩/٣٠.
(١٩٧) الديوان: ١٢٢.
(١٩٨) المقاييس، (قسً): ٩/٥.
(١٩٩) الجراثيم: ١٤٢/٢.
(٢٠٠) الصحاح، (قس): ٩٦٣/٣.
(٢٠١) المقاييس، (قس): ٩/٥.
(٢٠٢) اللسان، (قسس): ١٧٥/٦؛ وينظر: التاج، (قسس): ٣٧٤/١٦.
(٢٠٣) الديوان: ٢١٢.
(٢٠٤) المقاييس، (قصل): ٩٣/٥.
(٢٠٥) العين، (ق ص ل): ٦٤/٥؛ وينظر: الصحاح، (قصل): ١٨٠١/٥، والمقاييس: (قصل): ٩٣/٥؛ واللسان، (قصل): ٥٥٧/١١-٥٥٨؛ والتاج، (قصل): ٢٥٣/٣٠.
(٢٠٦) الديوان: ١٠٩.
(٢٠٧) المقاييس، (قضب): ١٠٠/٥.
(٢٠٨) العين، (ق ض ب): ٥٣/٥.
(٢٠٩) الصحاح، (قضب):٢٠٣/١؛ وينظر: المقاييس، (قضب): ١٠٠/٥؛ واللسان، (قضب): ٦٧٩/١؛ والتاج، (قضب): ٥١/٤.
(٢١٠) الديوان: ١٧٢.
(٢١١) العين، (قنبل):٢٦٥/٥.
(٢١٢) الجمهرة، (الباء والقاف):١١٢٨/٢.
(٢١٣) الصحاح، (قنبل):١٨٠٥/٥،وينظر:المخصص:١١٩/٢،واللسان،(قنبل):٥٦٩/١١، والتاج،(قنبل):٢٨٧/٣٠
(٢١٤) الديوان: ٢٥٨.

(٢١٥) المحكم، (قنبل) :٦٣٤/٦،واللسان،(قنبل):٥٧٠/١١.
(٢١٦) الديوان ٣٤٢.
(٢١٧) المقاييس، (قنا): ٢٩/٥.
(٢١٨) العين، (ق ن و): ٢١٧/٥.
(٢١٩) الصحاح، (قنا) ٢٤٦٨/٦.
(٢٢٠) ينظر: المقاييس، (قنا): ٣٠/٥.
(٢٢١) الديوان: ٢٥٨.
(٢٢٢) المقاييس: ٤٠/٥.
(٢٢٣) ينظر: العين، (ق س و): ١٨٨/٥.
(٢٢٤) الصحاح، (قوس): ٩٦٧/٣؛ وينظر: المقاييس، (قوس): ٤٠/٥.
(٢٢٥) المقاييس، (قوس): ٤٠/٥؛ وينظر: اللسان، (قوس): ١٨٥/٦؛ والتاج، (ق و س): ٤٠٧/١٦.
(٢٢٦) الديوان:٣٣٢. نقل السهيلي في كتابه الروض الأنف (٢٢١/٣-٢٢٢) (ان الذي تقوم لها مقام الحُدُج سهمٌ وقوسٌ ومرهد وقد يكون الحدج حسكُ القطن ما دام رطباً فيكون الحَدَجُ في البيت مستعاراً من هذا، أي لها حَسَكٌ، ومَرْهَد مفْعَل من رَهَدَ الثوب إذا مَزَّقَهُ ويعني به رمحاً أو سيفاً، ويحتمل أن يكون من الرّهيد وهو الناعم أي يُنَعِّمُ صاحِبُهُ بالظّفر أو يُنَعَّمُ هو بالري من الدّم وإن كانت الكلمة (مَزهَد) فمعناها مزهد في الحياة وحِرْصٌ على الممات والله أعلمُ).
(٢٢٧) المقاييس، (لحم): ٢٣٨/٥.
(٢٢٨) العين، (ح ل م): ٢٤٦/٣.
(٢٢٩) الصحاح، (لحم): ٢٠٢٧/٥.
(٢٣٠) المقاييس، (لحم): ٢٣٨/٥.
(٢٣١) ينظر: الأساس، (ل ح م): ١٦٣/٢.
(٢٣٢) الديوان:١٢٧.
(٢٣٣) المقاييس، (لقي): ٢٦٠/٥.
(٢٣٤) العين، (ق ل ي): ٢١٥/٥؛ وينظر: الصحاح، (لقى): ٢٤٨٤/٦.
(٢٣٥) الديوان:١٣٧.
(٢٣٦) عرضة اللقاء: أي لقاء الخصوم في الحرب، أي انها قويان عليه مطبقان مؤهلات له، ينظر: الديوان: ١٣٧.
(٢٣٧) ينظر: الصحاح، (لقى): ٢٤٨٤/٦؛ والمقاييس، (لقي): ٢٦٠/٥؛ واللسان، (لقا): ٢٥٥/١٥.
(٢٣٨) الديوان:١٢٤.

(٢٣٩) المقاييس، (مدي): ٣٠٧/٥.
(٢٤٠) الديوان: ٩١.
(٢٤١) العين، (د م ي): ٨٨/٨؛ وينظر: الصحاح، (مدى): ٢٤٩٠/٦.
(٢٤٢) المقاييس، (مدي): ٣٠٧/٥.
(٢٤٣) اللسان، (مدى): ٢٧٣/١٥؛ وينظر: التاج، (مدي): ٥١٤/٣٩.
(٢٤٤) الديوان: ٨٢.
(٢٤٥) المقاييس، (نبل): ٣٨٣/٥.
(٢٤٦) العين، (ل ن ب): ٣٢٩/٨، وينظر: الصحاح، (نبل): ١٨٢٣/٥، والأساس، (ن ب ل): ٢٤٤/٢؛ واللسان، (نبل): ٦٤٢/١١؛ والتاج، (نبل): ٤٤٣/٣٠.
(٢٤٧) الديوان:٢٢١.
(٢٤٨) المقاييس، (نضل): ٤٣٦/٥.
(٢٤٩) العين، (ض ل ن): ٤٢/٧؛ وينظر: الصحاح ، (نضل): ١٨٣١/٥؛ والمقاييس، (نضل): ٤٣٦/٥.
(٢٥٠) اللسان، (نضل): ٦٦٥/١١؛ وينظر: التاج، (نضل): ٥٠٠/٣٠.
(٢٥١) الديوان: ١٩٣. ووردت في رواية أبي هفان (نناضل)، وينظر: الديوان: ٧٤.
(٢٥٢) المقاييس، (وشج): ١١٤/٦.
(٢٥٣) العين، (ج ش و): ١٥٧/٦؛ وينظر: الصحاح، (وشج): ٣٤٧/١؛ والمقاييس، (وشج): ١١٤/٦؛ واللسان، (وشج): ٣٩٨/٢.
(٢٥٤) الأساس، (و ش ج): ٣٣٥/٢؛ وينظر: التاج، (وشج): ٢٥٩/٦.
(٢٥٥) الديوان: ١٢٤.
(٢٥٦) المقاييس، (وغا): ١٢٧/٦.
(٢٥٧) العين، (اللفيف من الغين): ٤٥٧/٤.
(٢٥٨) الصحاح، (وغى): ٢٥٢٦/٦؛ وينظر: اللسان، (وغي): ٣٩٧/١٥؛ والتاج، (وغي): ٢١٨/٤٠.
(٢٥٩) الديوان: ١٩٣.
(٢٦٠) ينظر: علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي: ٩٥؛ وأصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: ٦٣.
(٢٦١) ينظر: المرجع السابق: ٦٥-٦٦.
(٢٦٢) ينظر: المرجع السابق: ٦٦.
(٢٦٣) ينظر: علم الدلالة: جان كلود وريمون لوبلون: ٨١؛ وأضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة:

٢٦٧-٢٦٨؛ وأصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: ٦٩.

(٢٦٤) ينظر: علم الدلالة، جان كلود وريمون لوبلون: ٨١؛ وأصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: ٧٢.

(٢٦٥) ينظر: المرجع السابق: ٧٧.

قائمة المصادر والمراجع

- أساس البلاغة. أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله الزمخشري (ت٥٣٨هـ). تح: محمد باسل عيون السود. دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب. أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت٤٧٣هـ). تح: علي محمد البجاوي. دار الجيل ، بيروت، ١٩٩٢م.
- الإصابة في تمييز الصحابة. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض. دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.
- أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية. د. أحمد عزوز. اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٢م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ). تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصرية، صيدا، (د.ت).
- تاج العروس من جواهر القاموس. أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ). تح: مجموعة من المحققين. دار الهداية.
- تاج اللغة وصحاح العربية ... (الصحاح). أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ). تح: أحمد عبد الغفور عطار. الطبعة: الرابعة. دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.
- تهذيب اللغة. أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت٣٧٠هـ). تح: محمد عوض مرعب. دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م.
- الجراثيم. ينسب إلى أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ). تح: محمد جاسم الحميدي. قدم له: د. مسعود بوبو. وزارة الثقافة، دمشق.
- جمل من أنساب الأشراف. أحمد بن يحيى بن جابر بد داود البلاذري (ت٢٧٩هـ). تح: سهيل زكار ورياض الزركلي. دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦م.
- جمهرة اللغة. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ). تح: رمزي منير بعلبكي. دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.

- ديوان أبي طالب بن عبد المطلب، صنعة أبي هفان البصري المهزمي (ت٢٥٧هـ)، وصنعة علي بن حمزة البصري التميمي (ت٣٧٥هـ). تح: الشيخ محمد حسن آل ياسين. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٠م.
- ديوان أبي طالب بن عبد المطلب، صنعة أبي هفان عبد الله بن أحمد البصري المهزمي البصري (ت٢٥٧هـ). تح: الشيخ محمد حسن آل ياسين. (د.ن)، (د.م)، (د.ت).
- ديوان أبي طالب بن عبد المطلب، صنعة علي بن حمزة البصري التميمي (ت٣٧٥هـ). تح: الشيخ محمد حسن آل ياسين. (د.ن)، (د.م)، (د.ت).
- ديوان أبي طالب عم النبي (صلى الله عليه وسلم). جمع وشرح محمد التونجي. دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٤م.
- ديوان شيخ الأباطح أبي طالب رضوان الله تعالى عليه. جمع أبي هفان عبد الله بن أحمد المهزمي (ن٢٥٧هـ). برواية عفيف بن أسعد عن عثمان بن جني الموصلي البغدادي النحوي (ت٣٩٢هـ). تحقيق واستدراك الشيخ محمد باقر المحمودي. مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، قم المقدسة، (د.ت).
- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام. أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت٥٨١هـ). تح: عمر عبد السلام السلامي. دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٠م.
- السيرة الحلبية. إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون. أبو الفرج علي بن إبراهيم بن محمد الحلبي نور الدين ابن برهان الدين (ت١٠٤٤هـ). الطبعة الثانية. دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ.
- السيرة النبوية لابن هشام. أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب جمال الدين الحميري المعافري (ت٢١٣هـ). تح: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي. الطبعة الثانية. مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٩٥٥م.
- السيرة النبوية. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت٧٧٤هـ). تح: مصطفى عبد الواحد. دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٦م.
- شعر أبي طالب بن عبد المطلب دراسة موضوعية فنية. حسين عبد مكطوف العتابي. رسالة ماجستير. كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٩م.
- شعر أبي طالب، دراسة أدبية. د. هناء عباس كشكول. منشورات دليل ما، قم، ١٤٢٩هـ.
- الطبقات الكبرى. أبو عبد الله محمد بن سعد بن منبه الهاشمي بالولاء البصري البغدادي المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ). تح: إحسان عباس. دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.
- علم الدّلالة (أصوله ومباحثه في التراث العربي): د. منقور عبد الجليل، اتحاد الكتّاب العرب، دمشق، ٢٠٠١م.
- علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي. د. هادي نهر. دار الأمل، إربد، ٢٠٠٧م.
- علم الدّلالة. د. أحمد مختار عمر. الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨م.

- علم الدّلالة: كلود جرمان، وريمون لوبلان. تر: د. نور الهدى لوشن. جامعة قار يونس، بنغازي، ١٩٩٧م.
- العين. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ). تح: د.مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال.
- الكافي. محمد بن يعقوب المعروف بثقة الإسلام الكليني (ت٣٢٩هـ). دار الكتب الاسلامية.
- لسان العرب، ومذيل بحواشي اليازجي وجماعة من اللغويين. أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١هـ). الطبعة الثالثة. دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.
- اللغة والمعنى والسياق: جون لاينز. تر: د. عباس صادق، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٧م.
- اللغة: فندريس، تعريب عبد الحميد الدواخلي، ومحمد القصاص، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٠.
- المجال الدّلالي بين كتب الألفاظ والنظرية الدّلالية الحديثة. د. علي زوين، مجلة آفاق عربية، كانون الثاني، السنة السابعة عشرة، العدد الأول، لسنة ١٩٩٢م.
- المحبر. أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي بالولاء البغدادي (ت٢٤٥هـ). تح: إيلزة ليختن شتيتر. دار الآفاق الجديدة، بيروت، (د.ت).
- المحكم والمحيط الأعظم. أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي (ت٤٥٨هـ). تح: عبد الحميد هنداوي. دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م.
- المخصص. أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي (ت٤٥٨هـ). تح: خليل إبراهيم جفال. دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- معجم الأدباء .. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب. أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله شهاب الدين الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ). تح: إحسان عباس. دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣م.
- المعجم وعلم الدلالة. د. سالم سليمان الخماش. موقع لسان العرب، جدة ١٤٢٨هـ: www.khamash.cjb.net
- مقاييس اللغة. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ). تح: عبد السلام محمد هارون. دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء. أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري كمال الدين الأنباري (ت٥٧٧هـ). تح: إبراهيم السامرائي. الطبعة الثالثة. مكتبة المنار، الزرقاء، ١٩٨٥م.
- نسب قريش. أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الزبيري (ت٢٣٦هـ). تح: ليفي بروفنسال. الطبعة الثالثة. دار المعارف ، القاهرة (د.ت).